

من والأه س

www.min-wa-ila.com

العدد الثاني، تشرين ثاني - نوفمبر ٢٠٠٧





صورة الغلاف

جزء من العمل الفني، تحت
الضوء: المرأة وهويتها المعاصرة /
وحيدة مال الله / البحرين

الإدارة والإشراف



JEEL PUBLISHING

Info@min-wa-ila.com

رام الله، فلسطين

تلفاكس ١٢٦٢ ٢٢٩٥ ٩٧٢ +



الوزارة العامة للثقافة
Ministry of Culture (Public Authority)

التصميم والتنفيذ



TURBO Design

Info@turbo-design.com

الطباعة للتهدية الفا

الشحن والتوزيع



LUWASSEL
Publishing, Distribution & Logistics Solutions

محتويات العدد

كتاب العدد

- ٤ «البدائيات» الكلمة الأولى
- ٦ «شتورة يا مقهورة» جهينة خالدية
- ١٠ «بداية اللعبة» جرة علاج مركزة.. وسيم إبراهيم
- ١٤ «قص ولصق» مي عودة
- ١٦ «ما أجمله.. إنه يشبه المسيح» وليد أبو السعود
- ٢٤ «زيارة إلى بنت جبيل» سحر مندور
- ٢٦ «حال الشباب العربي: اليمن مثلاً» ... محمد الأسعدي
- ٢٩ «ورقة أتاهب لحرقها» لبنى المزوي
- ٣٠ «مالك الحزين» سمير سليمان
- ٣٢ «رسالة إلى يوسف إدريس» محمد العزب
- ٣٦ «كما لو أنها تعرفني من ألف سنة!» .. محمد غزالة
- ٤٠ «أنا مسحراتي وفي البلد جوال» ... يوسف حج علي
- ٤٦ «نفس المطر الذي يسقط الآن» خلدون الصغير
- ٤٨ «بيت الله» هاني فواز
- ٥٠ «نقطة عبور» علا شاهين
- ٥٢ «سفر التكوين» ياسين الزكري
- ٥٤ «يمامة، ناقة وحمير» صفوان حيدر
- ٥٦ «حكاية عن ملاك تائه» ورده محمود
- ٥٨ «أنا لا أكذب عليك» زياد سحاب
- ٦٠ «مهجر!!» صبا المبسلط

فنانو العدد

- ٦ أحمد بدري
- ١١ سوزان العبود
- ١٧ نور مجاهد
- ٢٠ وحيدة مال الله
- ٢٦ رندة مداح
- ٣٤ أيمن بعلبكي
- ٤٣ سارة سراج
- ٥١ جهاد العامري
- ٥٣ غاندي الجيباوي
- ٥٧ نصر جوابرة
- ٥٩ أمل كعوش
- ٦١ زافين يوسف

مصورو العدد

- ٩ مروة السعودي
- ١٣ سوسن مرقبة
- ١٨ إديومزفيلم
- ٢٥ لبنى شبلي
- ٢٨ مروة السعودي
- ٣٣ مهند اليعقوبي
- ٤١ فرح عطوه
- ٤٧ جميل ضراغمة
- ٤٩ مي صمادي

صورة الغلاف الاخير:

مجموعة أنسان، جهاد
شجاعية، فلسطين

البدايات

أثار الإصدار التجريبي من مجلة (من...) وإلى نقاشا في كل مكان وصل إليه. دار النقاش حول الفئة المستهدفة وكيفية التواصل معها، وحول شكل المجلة والنصوص الأدبية والمساهمات البصرية فيها. رأت بعض الآراء أنه يجب تطعيم المجلة بمواد غير شابة يكتبها محترفون كبار السن، كي تكون هذه المواد دليلا لهم في محاولاتهم. نحن نرى أن مثل هذه المقترحات تشي بانعدام الثقة في الروح الشابة الجديدة وفي قدرتها على الإبداع والابتداع. فوق أننا رأينا منذ البدء أن هذه المجلة منبر لحياة الشباب كلها، لا مجلة للنصوص الكتابية أو البصرية فقط. إنها وسيلة لعرض حياة الشباب وتجاربهم في كل ميدان: الأدب، الفن، الموسيقى، الرحلات، الحب، الخيبة، النجاح والفشل، التغرب والعودة، الشوق ومعيقاته، الانتماء والاعتراب، إلخ. وهي إن لم تتمكن من إبراز هذا الأمر بما يكفي من القوة منذ العدد الأول، وهذا أمر طبيعي، فهي تسعى إليه بما يكفي من الوعي والإرادة.

ليست (من وإلى) مجلة نصوص فقط، إنما مجلة حياة. النص فيها وسيلة وليس هدفا. عرض حياة الشباب وطموحاتها هو الهدف. أي أن هذه المجلة تهتم أيضا بمن لا يملكون القدرة على إنتاج نص بصري أو كتابي. تهتم بجماعات الشباب التي قد تسير في الشوارع بلا هدى، عاطلة عن العمل، وغير قادرة على ان تجد طريقا. الحياة أولا، ثم النص. النص تعليق على الحياة، وليس فوقها. القبض على نص جيد أسهل من العثور على بقعة مظلمة من حياة الشباب يجب إلقاء الضوء عليها. أكثر من ذلك، فالنص الجيد هو الذي يلقي الضوء على هذه البقعة. وبما أن (من وإلى) مجلة للشباب وحياتهم، فإن الشباب هم من يقودون عملها. المحررون شباب، المرسلون شباب، والمنسقون شباب. فقط كانت هناك حاجة إلى مستشار يملك خبرة وليس شابا، هو كاتب الكلمة الأولى. يعني، ليس أن

المساهمات كلها شبابية، بل إن طاقم المجلة كله من الشباب أيضا. وفي ما يخص الشكل، فلا شك أن نحافة شكل (من وإلى)، وإيحاءه بالاقتراب من البروشور يدفع إلى التساؤل. لكن لعل القدرة على إثارة التساؤل هي أول خطوة في الطريق. فهي إعلان مبكر بأننا لا ننوي أن نطرح سلعة عادية، بل ننوي أن نكون مختلفين، وأن نحاول شق طريق جديد في الغابة. نعم، الشكل إعلان مبدئي عن النوايا. شكل يقبض على الجديد قد يكون برهانا على أن وراء المجلة عينا أخرى تريد أن تتلمى، وفكرة أخرى تريد أن تتبدى. وإذ ربطت المجلة نفسها، منذ البدء، وعبر عنونها (من وإلى)، بأنها مجلة تستقبل وترسل، أي تستقبل من الشباب وترسل إليهم، وتعمل (على خطين) لا على خط إرسال أو استقبال، فإنها أيضا أرادت أن ترسي تقليدا في الإصدارات العربية. إذ جرت العادة على أن يصدر (مركز) ما إصدارا، ويرسله إلى الأطراف، في حين أن الأطراف تستقبل وتهتم وتقرأ، وقد تساهم بالقليل أحيانا. أما في (من

وإلى) فليس ثمة من مرسل واحد. هناك مرسلون أكثر، ومستقبلون أكثر. وقد يبدو رومانسيا في هذه الأيام أن يأمل أناس بإصدار (عربي)، ليس بلغته وإنما بفكرته وبأن مركزه عربي عام وليس قطريا. ذلك أن الحدود والموانع تبدو كما لو أنها تترسخ، وتنقض فكرة التواصل. لكن الأمل أن هذا هو ما يبدو على السطح فقط. أما في الأعماق فإن الشوق إلى التواصل عميق وعميم. و (من وإلى) هي جملة صغيرة للتعبير عن هذا الشوق العميم. ليس هناك أكثر متعة من البدايات. متعة أن تبدأ طريقا جديدة، وأن تكون مستعدا لأن تواجه المفاجآت عند كل خطوة في هذه الطريق. البدايات اختبار للإرادة. اختبار للقدرة على التكيف. اختبار للقدرة على الالتفاف على العقبات، أو مواجهتها مباشرة. ونحن مع (من وإلى) نختبر إرادتنا، إرادة الشباب، إرادة حزن ولبيد يسقط من رحم المرحلة بين ذراعين محبين ورحيمين...

زكريا محمد



تستورته يا مقهورته!

جهينة خالدية- لبنان

غيوم من الدخان تعبق في سماء منخفضة ومساحة ضيقة. «المجوز» يصدح عالياً من المذياع، معلناً أنه أي شيء، إلا الموسيقى. سائق بسحنة سمراء وملامح بقاعية، ومعاون ينادي «شتورة- زحلة- بعلبك» يأخذ نفساً عميقاً ويعود ليضيف: «ماشي دغري.. ماشي دغري». أنت في «فان» رقم ١٧ الذي يقلك من الكولا إلى بعلبك. ويمكن أن تكون في «فان» رقم ١٨ الذي يقلك من الكولا إلى الهرمل، فتسمع عندها المعاون يردد: «شتورة- زحلة- بعلبك- اللبوة- العين- الفاكهة- القاع- الهرمل».

إنها العاشرة من صباح السبت، أي سبت. انتهت أيام بيروت الأسبوعية الستة، وبات هدف اليوم منزل العائلة البقاعي. في يدها اليمنى حقيبة كبيرة فيها الثياب المتسخة، وأخرى أصغر في اليسرى فيها «علب الطعام» الفارغة، وحقيبتها الخاصة تعتلي كتفها. تشعر بشيء من اختلال التوازن والثقل، لكنها تنطلق سيراً على الأقدام من شقتها التي تقطنها مع صديقاتها في الملعب البلدي. لا بأس، تسع دقائق هي كل ما تحتاجه من الوقت لتصل إلى «مربض» الفانات، في الكولا.

يمر «الفان» الأول، ويبدو أنه يستوفي الشرط الأول الذي تضعه سارة في رأس القائمة: نظيف ومرتب (للعلم فقط، النظافة لا تتضمن عدم التدخين، لأنه من مسلمات الرحلة). يدفع المعاون برأسه من النافذة ويسألها مماًزحاً: «ع شتورة يا مقهورته؟». تومئ برأسها نافية، وتلوح بكفها شاكرة، تقول في سرها: «واضح أن شهيته مفتوحة على المزاح». المعاون يلتفت إلى السائق ويعلق: «لك يقبرني الله، قالتلي باي!».

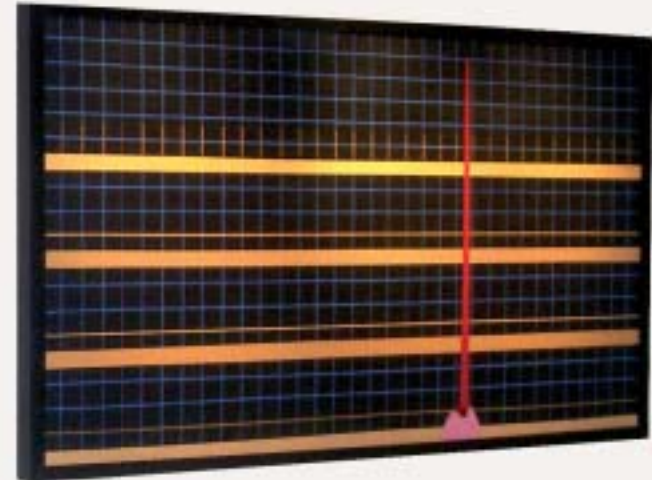
«فان» ثاني: سائقه فوق الأربعين، ونمرته حمراء، لكنه ليس «الفان» المميز بشاشة التلفزيون المتدلية من السقف التي تعرض «دي في دي» كليات كاظم الساهر بشكل متواصل. إذن: لا.

إشارة: سارة باتت تفكر جيداً بشراء «فان» توظف عليه سائق، وتتعاقد مع أصدقائها البقاعيين الذين يدرسون في بيروت. تجارة مربحة.

عودة إلى الكولا: لا يستغرق اختيار كريم البقاع أكثر من دقائق. أمسى يدرك أنه «سيختمر» في ست محطات يومياً قبل أن يصل إلى منزله في شتورا. هاهو في «الفان»، يشعل سيجارته «الونستون»، ويحاول التركيز على رواية «الخيمايي» لباولو كويلو، وقد قرر تخصيص «الفانات» لقراءتها.

عشر دقائق تهدر عند السفارة الكويتية. السائق يأمر المعاون بأن يسرع ليلتقط «كم راكب» من الباصات الآتية من الجنوب. وقفة ثانية مع جسر المطار (٣ دقائق). ٩ من أصل مقاعد «الفان» الـ ١٤ لا تزال شاغرة. إذن، دورة أولى من مدخل سوق معوض حتى المشرفية (٥ دقائق)، والجائزة: راكب واحد.

المحطة السادسة: كنيسة مار مخائيل السابعة: كاليري سمعان. الثامنة: بعدا،



بدون عنوان: أحمد بدري، مصر



سيناء: مروءة السعودي، الأردن

مع عرض خاص، «كذبورة» حول «دوار الصياد» (١٠ دقائق)، تلاها «سكتش» من بطولة رجال الأمن والمعاون وراكب على الأرض: المعاون يقفز إلى الجهة المقابلة حيث تصل تابعا بأصات من الحازمية. يمسك راكبا من ذراعه، ويحمل عنه حقيبتة. الراكب يتردد في أخذ القرار. المعاون يجذبه بقوة. الدركي يصرخ بوجه السائق ليتابع سيره، ويهدده بفرض ضبط مالي عليه. السائق يخاف ويلف من حوله حزام الأمان ثم يصرخ عاليا للمعاون. لا يسمع. الدركي يطلق صفارته. المشهد يقرر أن ينتهي بشكل تراجمي قليلا. السائق يترك المعاون و«صفقته» على الأرض ويرحل وهو يتمتم: «بعطيه أجرته لاحقا».

أما عاصم ر. (طالب تجارة) فلا ينسى اليوم الذي اضطر فيه إلى قصد البقاع في ساعة متأخرة من الليل. استقل «فان» من منطقة المشرفية، وعزا سبب عدم وجود أكثر من ثلاثة ركاب فيه، إلى الوقت المتأخر. في الحقيقة لم يكونا إلا راكبين، ونزلا في عاليه. أما الآخر فهو معاون السائق. لا مشكلة، حاول عاصم النوم بعيداً عن الحديث الممل عن الميكانيك والمازوت والبنزين والدرك، وطبعاً السيد حسن نصر الله. لكن فجأة توقظه «نكزة» سكين حاد وخمس كلمات «تنبعث» من صوت المعاون: «طلع اللي بجيبك إسا (الآن) وانزل». لم يكن المبلغ كبيراً، ٢٢٠ دولاراً تقريباً، كان قد تقاضاها عاصم في اليوم السابق مقابل عمله في مطعم بدوام جزئي. ولأنه لم يستطع في تلك الأثناء إلا أن يتخيل نفسه يتعرض للضرب على يد السارقين، استجاب فوراً، ونزل في بحمدون. لطالما أيد عاصم «الفان» لكنه كان يحلم بشراء سيارة. وكحل مبدئي اشترى... مسدساً.

روايات ركاب (لاسيما راكبات) «الفانات» لا تنتهي أبداً، بدءاً من عروض الزواج وصولاً إلى التحرش الجنسي الذي يجد لنفسه متسعاً على مدى مسافة ٩٠ كيلومتراً تفصل بين بيروت وبعلمك، و١٨٠ كلم بين بيروت والهرمل.. ولكن للسائقين قصة أيضاً. الثالثة من بعد ظهر الأحد، أي أحد. هو يوم الرزقة بالنسبة لحسن أ. إذ يعود سكان بيروت من قراهم البقاعية، عند اقتراب نهاية الإجازة الأسبوعية. يقصد «أبو مصطفى» (متقاعد من الجيش) ليستأجر «فان». ولموضوع استئجار «الفانات» قصة يرويها حسن مع تحليل مفصل. يقول أن «أغلب الفانات العاملة على الخط تعود لعناصر سابقين من الجيش، حيث يقبض كل منهم نحو ٥٠ ألف دولار كتعويض نهاية الخدمة، فيشتري فان ونمرة عمومية بنحو ٢٠ ألف ويؤجره لسائقين مقابل ٤٠ ألف ليرة يومياً». المهم. سينطلق حسن إلى عمله و«ينجز» أكبر عدد ممكن من النقلات

بخطرها وهو يتوزع بشكل أساسي على الزجاج الخلفي. أما على «ظهر» المقاعد الممزقة فيمكن أن تجد تشكيلة كبيرة من العناوين البريدية الإلكترونية، وأرقام الهواتف.

ما جديد «الفانات»؟

- لا أخاف الموت، ولكن تقتلني دمة أُمي
- أنا هيفا أنا
- إنت مين؟... أنا دانا أنا.. فرفور.. أنا
- ليك الواووا.. بوس الواووا.. آح
- سماحة الجنرال ميشال عون والمطران السيد حسن
- لا تسرع يا ماما.. فبابا يهرب أسرع
- منظفات دير جنرال عون.. جديد
- براءة البرتقال.

(رأسمال النقلة ٣٠ ألف ليرة بنزين). وها هو ينطلق من منزله في بعلبك إلى شتورة «محملاً» ٨ ركاب، ويمكنه أن «يشترى» الباقين من شتورة. والأخيرة، تقنية ابتدعها السائقون كخدمة لبعضهم البعض، وهي تقضي بجمع ركاب «فانين» في واحد، ويدفع السائق الرابع مقابل ركابه الجدد للسائق الأصلي الذي «اصطادهم». لكن يبدو أن هذه الطريقة لم تنجح اليوم مع حسن، حيث صادفه أكثر السائقين عصبية. سأله: «بتبيعهم؟»، ليجيب السائق يوسف: «بحرقهم وما بيعهم». أما الركاب فلم يتضمن سيناريو هذا الفيلم أي جملة أو حق بالرد من قبلهم.

لـ«الفانات» أيضاً هايد باركها الخاص الذي تعبر فيه بحرية عن كل ما يجول

جهينة خالدية - لبنان



«بداية اللعبة»: جرعة علاج مركزية

وسليم إبراهيم - دمشق - سوريا

انبرى شاب مصري يريد أن يرد، مطلقاً من طرف المجموعة الجالسة، وأوحى أنه سيقيم على قول الكلمة الفصل.

قبله، أصرت صبية تونسية على غيظها من السؤال المطروح. ومع أنني لم أفهم الكثير من رشق كلامها السريع، إلا أن إشارات ملامحها المصوبة نحوّي كانت، بالتأكيد، واضحة الدلالة. اعتقد أنها أردفت بقول ما معناه: «فك عنا!» وأنهت مداخلتها، على حد سمعي، وهي تشيح وجهها في استياء: «يعني أنت لا تريدنا أن نعرض مشاهدنا أمام الجمهور؟!».

بالتأكيد لم أقصد ذلك أبداً. وما شأنني أنا إذا عرضوا أو لم يعرضوا. سؤالاً كان بسيطاً وواضحاً، على ما أظن. وإن كان قد حُمّل بعض الاستفزاز، فهذا لأنني أرى الاستفزاز ضرورياً أحياناً كي تأتي الإجابة أكثر تلقائية، خاصة وأنه استفزاز حل في غمرة إطراءات كالمها كثيرون من بين الحضور لهم.

هم مجموعة من الشباب العرب، اشتغلوا مدة عشرة أيام (من ٤ حتى ١٤ آب) في ورشة عمل مسرحية نظمتها مؤسسة «المورد الثقافي» تحت عنوان «بداية اللعبة». وهو العنوان ذاته الذي حملته ورشتان سبق أن نظمهما «المورد» في تونس وبيروت.

في حوارٍ مع المعنيين بـ«بداية اللعبة»، حاولت تتبع ما حققه العمل من نتائج، أو ما أراوده هم منها. حديثي مع المخرج اللبناني

روجيه عساف، وهو المشرف على الورشة، لم يؤمن لي تصوراً دقيقاً لنتيجة حققها مع المشاركين أو اتجاهها منهم. أوضح أن جهوده صبت في إطار «منهجي ودقيق»، لكنه مختلف تماماً عن سياقات أسئلتني. أراد من المشاركين اختبار مناخ صحي للعمل المسرحي، ومغاير لما ألفوه. تجنب التدخل في ما يقدمونه من أفكار وتصورات، وكيفية معالجتها على الخشبة، مكتفياً بوضع إطار تنظيمي لعملهم، بالإضافة إلى تقديم عدد من الحلول الفنية أحياناً.

١٨ شاب وصبية (من لبنان، وسوريا، ومصر، والجزائر، وتونس، والمغرب) انتظموا في خمس مجموعات، تضم كل منها مشاركين عن فئات الكتابة، والإخراج، والسينوغرافيا، والتمثيل. وعملت كل مجموعة منها على فكرة، تبلورت من خلال النقاش والتجريب، وتجسدت لاحقاً في مشهد مسرحي.

الأرضية التي أرادها روجيه عساف أساساً للعمل تتلخص في تحفيز المشاركين على إبداء آرائهم المستقلة في ما يستعري انتباههم خلال عملهم، وفي ما يقدمه الآخرون من اقتراحات وتصورات. أرادهم أن يعبروا عن أنفسهم بحرية تامة، وأن يغادروا ما اعتادوه من امتثال وخضوع لسلطة مخرج أو منتج أو غيرهما. ووفق ذلك، أراد من أفكارهم أن تتطور وتتلور معتمدة الحوار

كأداة رئيسية لبلوغ ذلك، فيكون العمل تشاركياً ذا تجسيد فعلي.

أراد منهم عيش تلك التجربة، ولم يرد تحقيق نتيجة محددة، أو تجهيز عرض ختامي يكون بمثابة ختامها.

صحيح أن المشاهد التي اشتغلت عليها المجموعات ستعرض أمام جمهور قليل العدد (جاء من دون إعلان وعلى أساس الدعوات الشخصية)، لكنها لا تشكل، في أي حال، خلاصة عمل الورشة. هي شيء يمكن اعتباره آتياً في السياق فحسب، هذا ما عاد المخرج ليؤكد عندما وقف مخاطباً الحضور القليل العدد قبل «عرض» المشاهد.

تخللت المشاهد ومضات في الأداء، وكذلك في طريقة إعداد بعضها وإخراجها. وكان لافتاً، مثلاً، أسلوب إخراج مشهد عنوانه «كلهم ماتوا». جاء مكثفاً ومحبوكاً في شكل معقول، وقد برع في أدائه شاب مصري شارك عن فئة التمثيل. هناك طفل (الممثل الشاب) في وسط مجموعة تدور حوله،

وتحاصرهم، ملقنة إياه شتى المحاذير التي تبدأ بالتفاصيل العادية، من إطاعة الأستاذ والأب، ولا تنتهي في السياسة. طبعاً، ورد ذلك كله في قالب كوميدي، وبقي الممثل يردد كلمة واحدة هي: «حاضر». يكبر الطفل، والمحاذير لا تتوقف، يشيخ ويبقى الحال على ما كان عليه. أخيراً، يأتي أحدهم وينهره مستهجنًا عدم تجرئه على الاعتراض...

طوال حياته. يطلب منه قول كلمة «لا» لمرة واحدة. لكن لسانه لا يطاوعه، فهو لم يعتد قولها. يحاول جاهداً، تحت الإلحاح، وتبدو ولادة الكلمة عسيرة للغاية. ينطقها أخيراً، لكنه يسقط ميتاً بعدها مباشرة. أداء الممثل بدا لافتاً، والفكرة وحبكها كذلك.

في المشاهد الأخرى، كان هناك القليل مما يلفت الانتباه. صحيح أنها مجرد عشرة



واضحة للمشاركين، عندما قال ذلك. حذرت قليلاً، ليت هذه الأفكار تساعدهم الآن، قبل أن يكونوا وجهاً لوجه أمام الاضطراب. ربما كانت الورشة تجربة هامة فعلاً. وبحسن نية الشباب، يمكن النظر إليها على أنها كانت بمثابة «جرعة علاج» مركزة، ولذا، سيحتاج ظهور علامات بعض التحسن وقتاً. وخلال

لا محالة، وهو يضحك، على طريقة من يسرد نكتة، فقال: «هل تريدنا أن نتعلم الحوار والديمقراطية في عشرة أيام!». بعدها، لم أتكلم. نظرت فقط إلى وجه الرجل الذي كان لا يزال ممسكاً بعكازه بيد، ويسند رأسه باليد الأخرى. تذكرت ما قاله لي عن استشرافه لمستقبل تجربة شببيهة. قال انها

أيام، وهذا ليس تقييماً بقدر ما هو ملاحظات نافرة، إذ لا يمكن إبداء أكثر من ذلك، خاصة وأن المشاركين، والمعنيين بالورش، ردوا مراراً أن ما يقدمونه ليس عرضاً مستوفياً لشروط العرض، كي يمكن للجمهور رؤيته وإبداء الرأي فيه. بعد نهاية المشاهد، جلس المشاركون في وسط المسرح الدائري الكائن في المعهد العالي للفنون المسرحية. طلبت منهم مديرة «المورد» الجلوس على هذا النحو، وتمنت على الجمهور، وهو يضم صحافيين وأساتذة مسرحيين إلى سواهم، أن يطرح عليهم الأسئلة. دارت سرديات حول يوميات الورشة، ولم يقصّر الشباب في التعبير عن استفادتهم وسعادتهم وتمنيهم العودة للمشاركة في ورش أخرى، مجتمعين على الهيئة ذاتها، إلخ.. كما مدح بعض الجمهور المشاهد، وبالغ لدرجة الاعتراض على طريقة تقديم روجيه عساف لها، معتقدين أنها تحمل رؤية واحدة ومكتملة، وهو ما عاد المخرج لنفيه، موضحاً أن المشاهد تضمنت أفكاراً جيدة، لكن النصوص ليست كذلك أبداً.

يعني، الشباب يعطيهم العافية، لكن التخليق أكثر من ذلك... اسمحوا لنا، وبينما كنت أتابع ذلك كله، لم يدر في رأسي إلا سؤال واحد. هل كان المشاركون على دراية كافية، واستوعبوا ما أراده المخرج عساف من الورشة؟ بمعنى آخر: هل باتوا، الآن، يثمنون الحوار (وملحقاته الديمقراطية) بوصفه الآلية الأمثل، والأنجع، لإنجاز عرض مسرحي؟ هذا ما دار في رأسي، ولكن لا يمكن لي طرحه في صيغته «الوديع»، لأنها، غالباً ما تستدعي أجوبة ودية وجاهزة. سيقولون أنهم يثمنون ويستطردون غزلاً كانوا قد بداوا به سلفاً، في أهمية ما قدمته الورشة ورؤية المخرج لهم. لا بد من استفزاز ما، ولذا سألت: «إذا كان الهدف من الورشة قد تحقق قبل عرض الختام، والذي لا تعولون عليه أصلاً، فلماذا، إذا، قدمتم هذا العرض أمام جمهور؟».

وكانني كفرت. استشاطوا غيظاً. ظنوا أنني لا أقيم أي اعتبار لما قدموه على الخشبة. لم يصفن أي منهم في السؤال مرتين، قبل أن يجيب، لأن أحداً منهم لم يقدم إجابة، على الإطلاق. كنا أمام ردود أفعال ممتعضة إلى غاضبة. كلهم يريدون أن يجيبوا على ما اعتبروه «اعتداء»، فتحدثوا عن أهمية الورشة مجدداً. عدت لأوضح أنني فقط أريد إجابة، وليس تحليلاً أو تعليقا: «لماذا قدمتم عرضاً لا يستوفي شروطه، وتقولون أن لا فائدة منه ولا يجب أن نعطي رأياً فيه؟».

ارتفع منسوب انزعاجهم، وبدأ وكان الأمر بات شخصياً بالنسبة إلى الشابة التونسية. صوتها العالي أسكت الآخرين، وراحت تتفنن في نظم انزعاجها. وكان حوار طرشان، وعلقت بأن الرجل الجالس أمامهم، المخرج عساف، قال بالحرف أنه اشتغل معهم طوال الورشة حتى يرسى فيهم بعض آداب الحوار وديمقراطيته، وأنه يعلي شأن حرية الرأي لأنها ليست أساساً في العمل المسرحي فحسب، وإنما أرادها أن تنتقل معهم إلى الجامعة وإلى الحياة الاجتماعية والمهنية. هذا منهجه الدقيق الذي حملهم لهم. فهل يعقل أنهم لم يحتملوا، بعد تجربتهم التي لا تزال ساخنة، مجرد سؤال... سؤال وليس رأياً! هنا، انبرى الشاب المصري من طرف المجموعة ليلوح بأنه سيقدم على الحسم

شاطيء الشارقة: سوسن مرقعة، فلسطين

ذلك، لا بد من جرعات أخرى. قد يكون الإستفزاز منشطاً لها. لكن لا بد من التأكد من أن المعنيين بالمشكلة، لديهم الإستعداد لحلها. هذا قبل، وبعد، أي ورشة شبابية، حتى ولو كانت ليوم واحد فقط!

وسيم إبراهيم - دمشق
wasaiabraheem@yahoo.com

ستترك أثراً يذهب مع المشاركين أينما حلوا. تذكرت أنه يعول على ذلك: «أملي كبير، فعاجلاً أم آجلاً سيضطّر الشباب للاتكال على أنفسهم. إذا أرادوا المواصلة ضمن الأطر السائدة، فلن يجدوا مكاناً لهم. أقترح عليهم أن يجتمعوا في مجموعات صغيرة، ويبتكروا بانفسهم، ووقتها ستساعدكم هذه الأفكار». كان روجيه عساف يحمل رؤية



قص ولصق

مي عودة - فلسطين

أذكرها جيداً. منذ كنت صغيرة وصغيرة جداً، أذكر الاحتفالات التي لا تنتهي. عيد ميلادي ثم تخرجي من الروضة، فتخرجي من الابتدائي، وسهرات الأعياد وبابا نويل.

أذكر كل ما سبق جيداً، وليست ذاكرتي الحديدية سبب ذلك، فهي، وللأسف، راحت ضحية عوامل النحت والتعرية وتهاقت أفواج الأحداث والناس الذين أفسدوا أكثر مما أصلحوا فيها.

أذكرها جيداً.. لكني لا أنكر ابتسامتي وقتها ولا أظن أنني أضعتها في ذاكرتي، فهي لم تكن موجودة أصلاً، لأن الاحتفال كان بالنسبة إلي كامنًا في هدية منتظرة، وحدها تكون ملكة الاحتفال.

ما زلت أذكر كيفية إحضاري ملابس جديدة في الليلة التي تسبق الاحتفال. وكنت أحظى بقصة شعر جديدة أيضاً، وأظل طوال الليلة أتمتم وأهذي كي لا أحصل على الهدية ذاتها مرة أخرى، أي: كتيب «قص ولصق».

يا إلهي كم احتفظ بنسخ من هذا الكتاب وأشبابه! نسخ، لولا الزمن الذي مرّ عليها، لكنك بعثتها جديدة نظيفة نظراً إلى أنني لم أحاول تصفحها حتى. وكنت أستشيط غضباً في كل مرة، ولا أفهم كيف لا ينتبه أحد إلى اهتمامي بالتلوين! كيف يأتونني بكتيب ممل كهذا بدلاً من كتاب التلوين الذي أهواه. كيف لهم أن يخطئوا فهمي مراراً وتكراراً إلى هذا الحد!

مرت السنوات وأنا لا أزال أحتفظ بهذا السر الكبير الصغير في داخلي. لكن، اليوم أن الأوان كي أقدم الاعتذار لصاحب فكرة هذه الكتيبات ولأهلي على اختياراتهم الموفقة. لماذا؟ لاني اليوم، واليوم فقط، أبركت أنني ارتكبت خطأ حياتي عندما لم أهتم كفاية، قبلها، بالقص واللصق.

لحظة، أرجوك.. أنظر / ي حولك راجع / ي ملفاتك والسجلات الخاصة. لن يأخذ الأمر وقتاً طويلاً. فهي عملية بسيطة جداً، وهو مجرد مقص يقص كما يحلو لمزاجه في كل مرة، يأخذ القطعة ويضيف تفصيلات صغيرة إليها فتناسب موقعها الجديد.

ولا تفزع / ي إن لم يكن لها مكان هذه المرة، فالوقت ليس مناسباً. انتظر / ي، فالحياة لن تنفذ من قطعة ناقصة، ولن تضيق بقطعة زائدة.

فنحن نمتلك تلك القدرة الغريبة على التألف مع كل ذلك القص واللصق ومع كل تلك التغييرات التي أصبحنا عاجزين عن اللحاق بها، فأضحى رد فعلنا انبهاراً! أرايتم؟ إنه ليس مجرد مقص.

لذا عزيزي / عزيزتي، إليكم نصيحة مني. اتقنوا لغة القص وفن اللصق، حتى لا تكونوا في مرة من المرات القطعة الزائدة التي لا تجد مكاناً لها في الرسم.

مي عودة - فلسطين

may.odeh@gmail.com



2007 - 2008

بينالي رواق الثاني

معمارية - تخطيط - فن - تصميم - فنون
ARCHITECTURE + PLANNING + ART + HERITAGE CONSERVATION

THE SECOND RIWAQ BIENNALE



ما أجمله.. إنه يشبه المسيح!

وليد أبو السعود - مصر

جيفارا مات، جيفارا مات.. آخر خبر في الراديوهاث.

هذه هي كلمات شاعر مصري صعلوك هو أحمد فؤاد نجم، غناها ضريير يفوقه صعلكة هو الشيخ إمام.

تري، من هو جيفارا؟ وما هو سحره الذي عبر المحيطات حتى وصل إلى نيلنا السعيد؟ «إنه يشبه المسيح»! كلمة قالتها فلاحه بوليفية.

تري، ما الرابط بين نجم والفلاحه البوليفية؟

هي هموم الفقراء عبر العالم وعبر الأزمنة، وهذه هي شخصيتنا: أرستو جيفارا، الثائر الذي يمثل النقاء الثوري. يصفونه بـ «تشي»، وقد ولد بالأرجنتين في العام ١٩٢٨، وبالتحديد في الخامس والعشرين من شهر أيار / مايو.

قالت له عرافة هندية صرخت بعدما رأته طالعه: «إن ما أراه أمامي يفوق مستوى الخيال»!

جيفارا مولود في برج الثور، وكان قدره أن يناطح عالمه. قدره رغبة في الخلاص، الخلاص من مرضه الذي لازمه حتى الموت، مرض الربو، والخلاص من سيطرة الاستعمار العالمي أيضاً.

كان الدرس الأول الذي تعلمه هو تحدي المرض، والدرس الثاني هو الدفاع عن الفكرة. وفي العام ١٩٤٥، وكما يصنع

إلى بوليفيا وبنا. يعلق: «هذه ليست أوطاناً، إنها ملكيات خاصة».

وفي رحلته، يدخل إلى نيكاراغوا، وفيها رئيس ثوري هو إرنيز الذي قام بإصلاح زراعي، ما جلب له عداوة شركة الفواكه الأميركية. بالطبع، تتدخل الولايات المتحدة من خلال انقلاب كان معظم جنوده مرتزقة.

تصاعد خط «تشي» الدرامي، وها هو يتعرف إلى أسلوب عمل العدو الذي سيواجهه بعدها في ما يسمى بمواجهة قطع الرقاب. يسافر «تشي» إلى المكسيك، ويتزوج من هيلدا الشيوعية التي تعرف إليها في جواتيمالا، وتخصص له وكالة المخابرات المركزية الأميركية ملفاً باسم: «أرنستو جيفارا لوتش»، طبيب أرجنتيني. وهكذا، تعارف العدوان، وبدأت الحكاية، والمسألة، والأسطورة التي استمرت لمدة ١٥ عاماً.

يتعرف «تشي» إلى رفيق كفاحه الكوبي

فيدل كاسترو، ويعرض كاسترو عليه الانضمام إلى حركته. بعدها، وبعد مصاعب كثيرة، يصل جيفارا إلى كوبا، ويدخل الاختبار الثاني في حياته، إذ عليه أن يختار بين العدة الطبية وصندوق الذخيرة. فاختار إنقاذ صندوق ذخيرته، على اعتبار أنه لا معنى لتسمين البشر عندما يأتي السيكلوب الأمريكي ويختار من بينهم ضحيته اليومية.

يصبح الطبيب جيفارا المحرك الأساسي للحركة الثورية، وهو يعرف تماماً كيفية استنهاض الناس بكلمات بسيطة وبحماسة، مقاتل ينزف! وتنتشر شائعات تعلن موته، أو إصابته، وتنتج الثورة، ويتدافع الناس لرؤية الوسيم الثوري الذي أعاد إلى الثورة نقاءها. يغادر جيفارا كوبا في رحلة مدتها ثلاثة أشهر يلتقي فيها بزعماء العالم الثوري آنذاك، وهم: جمال عبد الناصر، وأحمد بن بلال، ونهرو، وسوكرانو.



بدون عنوان: نور مجاهد، الأكاديمية الدولية للفنون - فلسطين

ترك جيفارا الكونغو بعد هزيمة مريرة في العام ١٩٦٥. طلب منه كاسترو العودة إلى كوبا فرفض العودة. كان يرغب في السفر إلى الأرجنتين، لكنه ينتهي في بوليفيا. ولا يعود «تشي» إلى هافانا، عاصمة كوبا، قبل شهر حزيران / يونيو من العام ١٩٦٦ ليكون جيشه العالمي من مجموعات صغيرة من الكوبيين والبيروفيين، وبالطبع البوليفيين. وفي تشرين الأول / أكتوبر من ذلك العام، يغادر الجيش الصغير كوبا، ويغير «تشي» في ملامحه ويلتقي قبل سفره بأطفاله الأربعة، يودعهم الوداع الأخير.

وصل «تشي» إلى لاباز، عاصمة بوليفيا، في شهر تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٦٦ ودخلها تحت إسم أدولفو مينا. وكالعادة، طلب الحزب الشيوعي البوليفي أن يكون هو تحت إمرته، فرفض «تشي» وأعلن الحزب معارضته للكفاح المسلح، وطلب من مقاتليه الانسحاب من جيش «جيفارا».

وبدا الكفاح. وبدأت أميركا تحاربه، وأرسلت لإتمام هذا الغرض فرقة لمكافحة حرب العصابات بقيادة فيليكس رودريغوس. وبعد كفاح مرير، تحول بندقيته إلى خردة، ويصاب «البيري» الخاص به بطلقة، وباطن قدمه اليسرى بطلقة، ويعتقله الجنود. كانت المعركة الأخيرة وكان المواطن الأممي، حسبما سمى نفسه، يدرك أن الموت قد حل، وينفذ حكم الإعدام في «تشي». وكانت وصيته الأخيرة لكاسترو بأن إعدامه كبوة عارضة، وأن الثورة ستنتصر لا محالة.

عند الواحدة و ١٠ دقائق عصراً، قتله ماريو تيران. ومات جيفارا في ٩ / ١٠ / ١٩٦٧، عن ٣٩ عاماً، وسمحت أميركا بتصويره ليتأكد العالم من موته، وكانت اللقطة الشهيرة للفلاحة التي قالت: «ما أجمله.. إنه يشبه المسيح!».

من هنا بدأت أسطورة جيفارا، وقد بدأت، أول ما بدأت، مما عُرِف بلعنة جيفارا. فكل من شارك في قتله مات أو قتل في ظروف غامضة! وحاولت أميركا في البدء محاربة الأسطورة، وفشلت، فقامت باستغلال صورة جيفارا تجارياً كي لا تبقى على تمنعها الثوري، وذلك من خلال القمصان التي تحمل صورته، والمطاعم، والمشروبات.

وليد أبو السعود- مصر

walledtamam@hotmail.com



بدون عنوان: إديو مزيلم - أرشيف رواق، فلسطين

وفي زيارته إلى موسكو، يكشف جيفارا توجهات الثورة، فتقرر أميركا اتباع سياسة العصا وتلغي صفقة شراء السكر الكوبي، فيشتريه الإتحاد السوفياتي، وتحاصر أميركا كوبا اقتصادياً، ما يتسبب بصدأ الآلات في المصانع، ويجبرها على التحول باتجاه التكنولوجيا السوفياتية، ويُعين تشي وزيراً للصناعة ومديراً للبنك المركزي في كوبا.

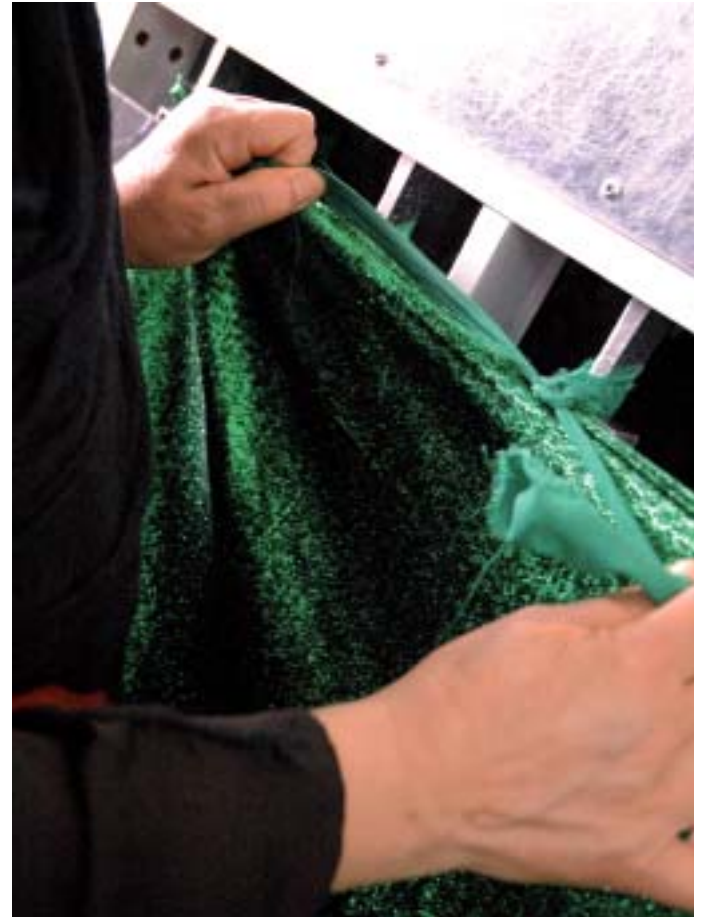
اكتسب عداة الجميع؛ فالإنيكي الأمريكي يرى فيه عدواً، والأحزاب الشيوعية ترى فيه غريماً. إذ تحولت الأحزاب الشيوعية، مع مرور الوقت، إلى أحزاب أسرية، تفرق بين الماركسي الأصيل الذي تربى داخل الحزب، والماركسي الوافد إليه، إن جاز التعبير.

من جهة أخرى، وفي البدء، بدأ كاسترو وجيفارا متكاملين. ففيلد مثل الواقعية الثورية، أما جيفارا فمثل حلم الثورة. وطبعاً، ينحاز التاريخ دوماً إلى الواقع، ويرفض قادة الثورات وجود شركاء لحظات الكفاح إلى جانبهم، فقانون الثورة الأزلي هو: الثورة تأكل أبناءها - الثورات الفرنسية والبلشفية والمصرية ومن ثم الكوبية.

يهاجر جيفارا بعد اجتماع سري مع فيلد سراً إلى الكونغو، ليرى هناك الوجه الآخر للثوار. إذ يستقبلهم كابيلا - الذي سينجح في أواخر التسعينيات في القيام بثورة في الكونغو - بسيارة المرسيديس، ويرفض نقل الثوار في البخت الخاص به والمهدى إليه من الإتحاد السوفياتي! وكان أعجب ما اكتشفه «تشي» هو أن أمراض المقاتلين الأفارقة هي أمراض جنسية بحتة، أما إصابتهم الجسدية فسببها اللهو بالأسلحة النارية بعد الإفراط في الشراب.

تحت الرضوء: المرأة وهويتها المعاصرة

وحيدة مال الله- البحرين







زيارة إلى بنت جبيل

سحر مندور - لبنان

قرر الشاب أن يأخذنا بزيارة إلى قريته الجنوبية، خربة سلم. من حديقة بيته، قطفنا العنب والتين، وفيها تصوّرنا، وضحكنا، وكانت الكهرباء مقطوعة، لكننا كنا مغميين من غيابها بضوء النهار. بعد خربة سلم، كانت الوجهة، ظهراً، بحراً، مدينة صور. لكن، قبل التوجه إليها، خطرت بنت جبيل على البال، والحت، وهي قرية منا، على مرمى عشرين دقيقة. وصلناها ولم تبدّ عليها آثار تميّز. مثلها مثل سواها من قرى الجنوب، منازل بعضها مدمر، حياة مرتبكة. لحظة واحدة كانت كافية لتضعنا، نحن الباحثين عن دمار عظيم يشفينا من سقم المشهد العادي، في قلب مدينة الأشباح. طريق منحدر قروي طويل ومتفرّع، وبيوت استحال بعضها فتافيت حجارة وبعضها الآخر استحال تدميره.

في تلك البيوت الواقفة على قدم أو ساق، بدت الأرواح أشباحاً تسكنها، ولم تكن أرواح الراحلين فقط. لا ترى طيف الموتى، من شهداء وأعداء فحسب. ولا ترى ذكريات أهل البيت، سكان المنزل، وجيرانهم، وخبريات كانوا يغزلونها وباتت ذكرى منهم ولهم، فحسب. هناك اشباح أخرى كانت تسير بيننا. تركض. تقفز. تطلق النار. تنشئ مجتمعاً. تنسج حركة. الحركة تصبح قصة. وتختبئ الأشباح. تتركن قليلاً إلى حجر. تخرج في ملح بصر، وتعود فتختبئ.

الجثث سُجّيت هنا، بلا صلاة ولا تراب يغطي وجهها. تشعر بانك شاهد على ما ظننت أنك شهدته، قبل عام. وتشعر بأنه بات بوسعك الآن أن تخبر.

لقد خرجت من مشوارك، ومن القرية اللبنانية، ومن ملابسك. لقد تفوقت على قدرات البصر وبت تمتلك البصيرة. بت ترى، كالصوفي، وجهها غير ذلك الذي يراه الإنسان. ترى وجه الزمن، وقد امتنع عن التواري. وجه الزمن خرج عن قرار الامتناع. تراه يبادلك النظر، وكأنه حلم. تتداخل في الرؤية طبيعة المنام مع طبيعة النظر، ويصبح للصورة الواحدة بُعدان، واحد حيّ امامك يروي قصة موته، وآخر حي لا يموت.

في مدينة امتلكت القتال، تسمع التاريخ يروي نفسه على مسامعك، كشيخ قرية يدعو أهلها إلى الصلاة. يقول الكلمات، يخبر عن المشاهد، يصف التفصيل بلا ملل. بوسعك، إن استسلمت للسمع والبصر، أن تدرك التاريخ، وأن تمتلك يقين الخير. بلا رأي وبلا تشويه، بلا مبالغة ولا تحقير، بلا إعلام ولا وسائل، انت تسكن قلب اللحظة، وقلب اللحظة

لركاب سيارة آتية من بيروت ومتجهة إلى البحر، بان يتصلوا بماض من الزمان. العبور كان زمنيًا. إن تخرج من بدن اللحظة، وتبحر في أجزاء القصة، بلا منطق زمني.

هذا لم يكن خيالاً ولا حلمًا ولا أي وسيلة أخرى من وسائل المعرفة. هذا كان شارعاً من شوارع مدينة بنت جبيل التي عرفت حرباً وأشهرتها ولم تخفها بسرعة.

القصص تسكن الامكنة، وهي متاحة لكل من يريد أن يعرفها.

التاريخ لا تحتكره الكتب أو السجلات أو الجريدة الرسمية.

التاريخ الذي يكمل سرّياته هو بُعد ماثل أمام العين، يمكنها أن تراه إن اشتهدت رؤيته وتكبّدت عناء الرحلة. ولن تراه ابداً في صلب الضجة التي تشغل فراغ الجالس امام تلفاز، وحيداً في غرفة.

سحر مندور - لبنان

smandour@assafir.com

متاح أمام كل من يبحث عنه. كتب، في يوم من الأيام، المفكر الوجودي جان بول سارتر ما معناه أن الإنسان لن يتعرف إلى نفسه في أي شكل من أشكال العزلة، وإنما عندما يلقى في الزحمة،

كرجل بين الرجال، كشيء بين الأشياء. أن يجلس المرء امام حاسوبه، ويبيكي صورة أو يقيّمها ويناقشها، فتلك لحظة مفتعلة، وهي ليست لحظة فعلية. هي لحظة تسطر الانفصال عن حدث ما، ولا تكرب اتصالاً به. فالصورة بلا رائحة ولا تحرك طرف القميص فيها نسمة

هواء. الصورة تحد حتى قدرة الخيال على المعرفة، تحدّها بشكل واحد جامد.

امام الحاسوب إذا، يلغى الاتصال. وبلا اتصال، لا تكون المعرفة بالشيء. قد تكون معرفة أخرى، لكن ليس بالشيء.

العلم بالشيء، قبل الحديث عنه، يحتاج، حكماً، إلى البحث عنه.

ذاك العبور السريع في شارع هجره الأحياء لكن لم تهجره القصة، سمح

الاردن: لبنى شبلي، الاردن





حال الشباب العربي: اليمن مثلاً

محمد الأسعدى - اليمن

والجغرافيا، وإن جزأتها الحدود والاضطهاد والفقر والجهل وغيرها من مخرجات الأوضاع السياسية المضطربة، بالإضافة إلى المستقبل المجهول.

يبدو الحديث عن جيل مقبل يُتوقع منه أن يتولى زمام الأمور في البلاد العربية عموماً حديثاً عن مجهول. فمن الواضح أنه لا يوجد نظام سياسي واحد يبدي حرصه على تنشئة جيل يتسلح بالعلم والمعرفة والثقة بالنفس والاعتزاز بالهوية

أزمة الهوية من أبرز التحديات التي ستواجه المجتمع العربي غداً. ولا يعني الحديث عن الهوية العربية بالضرورة الحديث عن القومية والعمل المشترك ذي الطابع السياسي والتصادمي مع كل ما هو وافد من خارج المنطقة والثقافة العربيتين. هناك الكثير من القواسم المشتركة التي تلتقي عندها معظم الثقافات القطرية، من أبرزها اللغة الواحدة وإن تباينت الألسن، والدين، وإن تعلمت الحكومات،

والشعور بالانتماء إلى الوطن الصغير أو الوطن الكبير. المناهج الدراسية في البلدان العربية عموماً تتعرض لجراحة تجميلية تتوافق مع التيار العالمي الجديد. ورغم أن هذه المناهج بحاجة ماسة إلى جراحة، لكنها يجب أن تتوافق مع متطلبات التنمية واحتياجات الناس في تلك البلدان.

يعاني الشباب العربي من انقسام في الشخصية، والحالة باتت حرجة وتحتاج تداركاً. فهناك كبت داخلي ناتج عن منظومة الضوابط المحلية المتمثلة بالدين والعادات والتقاليد والقيم والوضع الاقتصادي والقمع السياسي وغيره. وهناك انفتاح على الخارج وثقافته من خلال نوافذ الإنترنت والقنوات الفضائية وغيرها من وسائل الاتصال بالعالم الخارجي. لا أدعو هنا إلى الانفلات من الضوابط المحلية أو اعتناق كل ما هو وافد إلينا من الخارج، لأننا، حينها، وببساطة، سنبقى في عزلة بلاد لا زرع فيها. من الضروري أن يكون هناك توازن بين ما يدير شؤون حياتنا داخلياً وبين ما هو

وافد إلينا لا محالة من الخارج. التوازن المدروس هو ذلك الذي يحافظ على الذات العربية، لا من أجل العروبة ذاتها، ولكن من أجل أن تؤدي يا فرد دورك في المنظومة الإنسانية بتميز عن الإنسان الآخر وبتكامل معه، ولكي لا نصبح أشبهه بقطيع متأخر تابع للمتغوليين.

أستطيع أن أجزم أن الشباب العربي اليوم، على الرغم من الشتات وحالة الانقسام والتجاذب الثقافي، يقوى على تقديم الكثير إذا ما وجه التوجيه السوي. ومهما تظاهر الكثير من الشباب العربي بنكرانه لهويته فهو لا يفعل ذلك إلا بسبب الكبت الداخلي الذي تسببه المجتمعات العربية، وهو كبت يشمل نواحي الحياة السياسية والثقافية والاجتماعية والتعليمية وغيرها.

للأسف، لا نستطيع في مجتمعاتنا أن نكون من نريد أن نكون، كأفراد أو جماعات، ولا نصبح في النهاية ما يريد الآخرون منا أن نكون، وبالتالي تلحق الخسارة المجتمع





ورقة الأهبب لحرقها

لبنى المزاوي - المغرب

صفعة بيضاء

الذين نبذوا الوردة
من دون أسباب تقتضي ذلك
تلزمهم صفعة بيضاء
ليروا خطيئتهم.

مطعم

المطعم الصيني
الذي كنا نطل منه
على غارات الحب
هناك إلى جانب المحطة
صار هو أيضاً
كومة غبار مثل خطوتنا.

سور

السور الذي كنا نعتليه
لنمد فتات الكلام لنورس يشبهنا
سقط فجأة في البحر
لم يخلف من الضحايا
سوى ورقة
كنت أتاهب لحرقها.

قطن ليلي

ريح غامضة تعض تفاصيلنا
قبل الوصول النهاري
هل تحسها يا نهر الليل الساري
تحت قدم البرتقالة؟
هل يغمرك طنينها الأخرس
الدافيء والعميق؟

ستلبسك سلالم القطن الأزرق
فتصير قرصها الذهبي.

الخارج الأصيل

الخارج الأصيل
كان لا بد له من بعض كبوات
ليدفع بمهرته

بعيدا في السماء

شفاهه بترها مشرحو المعنى
أبدأ
لن يعثروا على النطفة.

شعلة ساذجة

كان نايه المرفوع
باسم نحات الليل
وحده الآن
يضيء المقبرة.

لبنى المزاوي - المغرب

lobnamoroco@hotmail.com

هنا أن نسبة البطالة في أوساط القادرين
على العمل والمؤهلين تقترب من ٧٠٪
وربما تزيد بحسب تقديرات متابعين.
خلاصة الأرقام تفيد بأن اليمن، كدولة
عربية قوام سكانها يقترب من ٢١ مليون
نسمة، تعد دولة فتية والمستقبل ينتظر
أبناءها للنهوض بها تنمية وإعماراً
وتقدماً. لكن، أي فرصة أعطيت لهؤلاء
الشباب كي يتمكنوا من قيادة عجلة
البلاد وتحمل المسؤولية؟ وهل فعلاً هناك
استراتيجيه معنية بإشراك الشباب في
مسالك الحياة حتى تصقلهم التجارب
وتنضج خبراتهم ومهاراتهم؟
على الشباب أن يتنبهوا إلى أهمية الشعور
بالانتماء إلى أوطانهم ثم إلى وطنهم
الكبير، فالعالم أجمع. فدورهم لا يقتصر
على التقليد ومحاكاة الآخرين بل يقتضي
الإبداع والابتكار وتصدير النجاح الذي
من شأنه تعزيز الثقة بالنفس والشعور
بالانتماء إلى مجتمعات صغيرة وإلى
كوكب كبير.

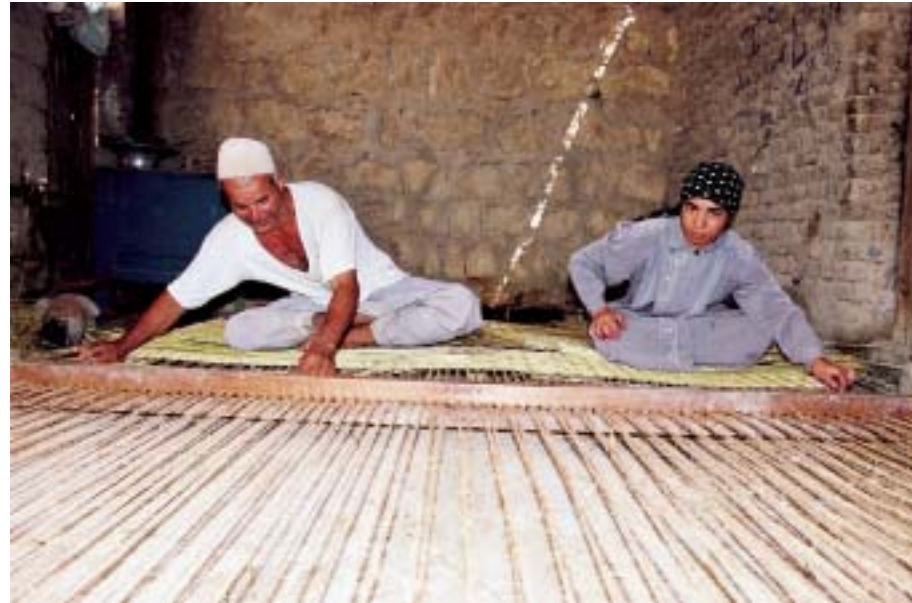
محمد الأسدي - اليمن

m.alasaadi@yahoo.com

بأسره.

الشباب العربي ثروة هائلة لم تستغل
بعد، ويبدو حتى اللحظة أنها لن تستغل
ما لم تكن هناك قوى ضاغطة تعمل على
توازن المعادلة وتمنح الشباب فرصة
المشاركة وصنع المستقبل.
تقترب نسبة الأطفال والشباب في البلدان
العربية من ٥٠٪ من إجمالي عدد السكان.
ففي اليمن، على سبيل المثال، يشكل
المواطنون دون سن ١٨ عاماً نسبة ٥٠٪
من عدد السكان، بحسب إحصاء العام
٢٠٠٤ للسكان والمساكن. ويشير تقرير
التنمية البشرية الصادر عن «البرنامج
الإنمائي للأمم المتحدة» إلى أن ٥٠٪ من
سكان اليمن يعيشون تحت خط الفقر،
على سبيل المثال أيضاً. فيما أشار تقرير
صادر عن اليونيسيف - مكتب اليمن
- إلى أن أكثر من ٦٠٠ ألف طفل سنوياً
يتأهلون للالتحاق بالمدارس، وأن ٧٠٪ من
الأطفال في الأرياف لا يتمكنون من الالتحاق
بالتعليم الأساسي لأسباب اقتصادية،
وكذلك بسبب جغرافية السكان. وأضيف

الفيوم: مروة السعودي، مصر





لقاء نسيج الاقليمى الثانى

مبادرات تسبائية العقدان

70 شريك من الأردن وفلسطين ولبنان واليمن ومصر

عمان، 3-6 ديسمبر 2007



مالك الحزين

سمير سليمان - دمشق - سوريا

المهم، ملاً هذا الرجل رأسى بالترهات.
حب الوطن يا بني. لا تتكلم مع بنات
الناس. نظف أسنانك قبل النوم:

- كل يوم يا أبى؟

- نعم كل يوم.

- وإذا نسيت؟

- يجب ألا تنسى.

ذات يوم، رأيت أسراب الطيور المهاجرة.
فسألته عنها:

- ما هذا يا أبى؟

- إنه «أبو منجل».

- وما شكله؟

- أبرش وصغير كالحمام. انتبه أمامك
وأنت تمشي، ستتعثر إذا استمررت
بالنظر إلى فوق.

بقي الحال على ما هو عليه حتى جاء
اليوم الذي اصطادوا فيه اثنين منه، وإذا
به: أبيض جداً، جناحاه كبيران جداً،
ومنقاره بلون البرتقال، وساقاه أصفران
جداً.. وفي جناحه ريشة واحدة سوداء.

سألت: ما اسمه؟

قالوا لقلق... فحزنت كثيراً.

كنت جالساً على السطح أكتب قصيدة
لها، حين مرت برفقة حبيبها، فاشتعلت
الورقة، واشتعلت يدي.

دلقوا عليّ سطل ماء ريثما يأتي رجال
الإطفاء، ففحفت فحفةً، ونفضت
رأسى كدجاجة، وشرعت أبكي. سئمت
السيدة أمي بكائي، وقذفتني من النافذة،
ورمت طشت الحمام خلفي، فغمرني
السيل.

أخذني الماء العكر، وكرجت مع الحصى
والنفايات إلى كوخ رجل بائس، استوطناً
السيل حيطه.

تلقني الرجل بجنون ودهشة. احتضنني،
وراح يقلب باحثاً في جسدي: أه، ذكر!
لم أكن مستعداً للابتسام، ولا حتى على
سبيل المجاملة.

بحث في منزله عن نبيذ، أو زيت، أو ماء
وردكي يعمدني، فلم يجد. نثر الرماد على
جسدي الصغير، ووضعني في أرض الموقد
وتلا شيئاً ما.

في نروة خشوعه لسعتني جمرة. خبأت
وجهي، وضحكت. ومنذ ذلك الحين، تفوح
مني رائحة الاحتراق.



رسالة إلى يوسف إدريس

محمد صلاح العزب - مصر

كيف حالك يا عم يوسف يا إدريس، أنا متأكد من أنك تعرفني بشكل جيد، وأعرف أنك تتابع الكتابة الجديدة أكثر من كتابها، لكنك لا تخبر. أنا أيضاً أعرفك وأتابع إصداراتك «أول بأول»، أعجبتني «أرخص ليالي»، و«آخر الدنيا»، و«الحرام»، ولم تعجبنى «الغيب» بالدرجة ذاتها، أرى أنه كان يجب عليك أن تجلس عليها مرة أخرى.

أريد أن نلعب معاً لعبة ظريفة، نتبادل الأدوار، تصبح أنت كاتباً شاباً، وأصبح أنا كاتباً كبيراً. اعرف أن كلمة كاتب شاب هذه ستضايقك. عادي، تجاوزها وأكمل اللعبة. أصبح أنا ثرياً ومشهوراً ونجماً محاطاً بالمعجبات، وتفتح أنت مدونتك، وعندما تجد أربعة تعليقات، تحمد الله لأنه رزقك جمهوراً على هذه الغزارة. تركب الأتوبيس العام، وتذهب إلى عمل ينتهك معظم يومك فلا تجد وقتاً للقراءة أو الكتابة. وحين تشعر بالضيق من الحياة، تذهب كي تجلس على «التكعبية»، تصادق أسماء وحمد ليبتون، ويتطفل عليك أنصاف الموهوبين فيجلسون معك وينصرفون من دون أن يدفعوا الحساب، ولا تجد مفراً من ضيقك إلا بأن تترك أصحابك في نصف حديثهم وتنصرف.

بين وقت وآخر، يأتيك «إيميل» من أي موقع سخيف على الإنترنت يطلب منك قصة قصيرة لنشرها، متعاملاً معك بالفاظ رسمية تؤكد أنك كاتب مهم وكبير (تذكر أنك الآن كاتب شاب). تسعدك هذه اللهجة في الخطاب، فترسل لهم القصة من دون توقع أي مكافأة نشر سوى الكلمة الطيبة.

أحياناً، تجلس وتفكر في مشروعك الروائي الضخم، وأحياناً تقرر التوقف عن الكتابة. تفكر في هذا الأمر بكل جدية، وتراجع ما منحتك الكتابة وما أخذته منك، فتجد نفسك بحسابات تجارية بسيطة خاسراً، فتقرر مقاطعة كل المبدعين من أصدقائك، وتنوي شراء خط «موبايل» جديد كي تغير رقمك القديم. ستفضل خط «اتصالات» كي تتمتع بمزايا الشركة الجديدة، وتقسم لنفسك إنك لن تنزل وسط البلد مرة أخرى. تتأمل حياتك من دون الكتابة فتجدها أبسط والطف. تقوم وقد امتلأت بالحماسة لتدفع حساب الشاي بالحليب الذي شربته للتو،

وتنصرف من دون أن تدع القهوجي صديقك لأنك متأكد من أنك صعلوك حقيقي، ولن يمر يوم أو يومان قبل أن تعود مرة أخرى.

هذا عنك. أما أنا فسأصبح كاتباً كبيراً بالترجمة الحرفية للكلمة، سيارة مرسيديس سوداء تنتظرني أمام باب الأهرام وسائق نوبي بشوش يقوللي: «صباح الفل يا سعادة الباشا». وجلسات رصينة مع كبار الكتاب، وندوات هامة، وسفريات متعددة على طول الشهر إلى دول العالم من شرقه إلى غربه، واتصالات متكررة من سيدات يبدو من أصواتهن أنهن فانتات. وكتب هامة وغالية، أقرأها من باب الواجب، فلا يصح أن يسألني واحد: هل قرأت رواية

زكي جمعة الجديدة؟ فأقول لا (على اعتبار أن زكي جمعة روائي شهيد).

ثم تصبح الكتابة عندي سهلة، وأقول في اللقاءات الصحافية: لدي رواية ساكتها في الربيع المقبل، لكنني لن أتكلم عنها حتى لا أحرقها على الجمهور. حتماً، سأعتمد هذا الشكل في حديثي إلى الجمهور.

كيف حالك يا عم يوسف؟ أشعر أن اللعبة أعجبتك، لكنني أعتذر منك. لا أنوي الإستمرار بها إلى أكثر من هذا الحد. وإذا كان قد راقك أن تكون كاتباً شاباً، أحب أن أقول لك إنني راجعت نفسي وفكرت جيداً، ولا أحب أن أكون كاتباً كبيراً.

محمد صلاح العزب - مصر







«كما لو أنها تعرفني من ألف سنة!»

محمد غزالة - القاهرة - مصر

لم أصدق نفسي عندما أبلغتني موظفة الاستقبال في مكتب «الخطوط الجوية التونسية» في قلب العاصمة المصرية: «نعم.. لقد حُجزت تذكرتك في عمان - الأردن»، ثم ناولتني تذكرة السفر التي سوف تحملني إلى تونس.

كانت هذه اللحظة فاصلةً بين الحلم والحقيقة بالنسبة إلي.

وجهت لي الدعوة قبل خمسة أشهر لتنفيذ ورشة عمل حول الرسوم المتحركة مع الأطفال، وإقامة عرض سينمائي لأفلام رسوم متحركة مصرية على هامش فعاليات «معرض صفاقس لكتاب الطفل». وهو معرض تصحبه العديد من الأنشطة التثقيفية والترفيهية الهادفة إلى جذب الأطفال إلى معرض كتاب. وكانت السيدة وفاء المزغني، وهي منسقة العلاقات الخارجية، قد تواصلت معي قبل عام، بصفتي فنان رسوم متحركة.

لعدة أسباب، كانت سفرتي إلى تونس صعبة المنال. وأهم العوائق سعر التذكرة المرتفع إلى بلد سياحي، في الربيع، أي في موسم ازدهار سياحته. أضف إلى ذلك صعوبة السفر في أثناء العام الدراسي الجامعي في مصر.

تواصلت مع منسقي المعرض عبر البريد الإلكتروني، ولم تمض ٢٤ ساعة حتى فاجأني اتصالهم الهاتفي. وكانت الصديقة أريج من الصندوق تطلب مني المزيد من المعلومات كي تدعم ترشيحي بها من أجل نيل الموافقة. ولم يدم تواصلنا معهم أياماً حتى زفوا لي بشرى القبول في صباحية يوم الاثنين! وكان أسعد خبر في حياتي!

صفاقس - صباح ٢٤ مارس / آذار:

توجهت إلى المعرض وتعرفت إلى السيد وحيد الهنتاتي، رئيس جمعية معرض

صفاقس لكتاب الطفل، والسيدة وفاء المزغني، منسقة العلاقات الخارجية للمعرض، وإلى العديد من الإخوة الذين أبدوا حسن الضيافة والتعاون.

جولة في المعرض جعلتني على بينة من العدد الهائل لدور النشر والكتب المشاركة في المعرض من مختلف الدول العربية والأجنبية. وكان هناك العديد من الورش والمعارض، إضافة إلى معرض رسوم كاريكاتير للفنان السوري حسن إدلبي الذي انخرط في رسم رواد المعرض كاريكاتيريا. ورأيت ورشة لألعاب طي الورق من إعداد فنانة كورية، وعروضاً مسرحية تونسية، وعروض عرائس وخيال ظل تنظمها فرقة مانيتون المصرية، وورش تلوين ورسم الوجه، وصناعة الدمى، والخط العربي وكتابة القصة من تنظيم فنانين مختلفين. انتشرت العروض المسرحية في كل مكان. وشكلت وجبة الغذاء فرصة للتعرف إلى ضيوف المعرض لهذا العام، وكانت نخبة مشرفة للمعرض ومُثرية لجلساته.

صفاقس - صباح ٢٥ مارس / آذار:

هو أول أيام ورشة عمل الرسوم المتحركة مع الأطفال، حيث أربب أنا الأطفال على تصميم الرسوم المتحركة وإنتاجها، خطوة بخطوة.

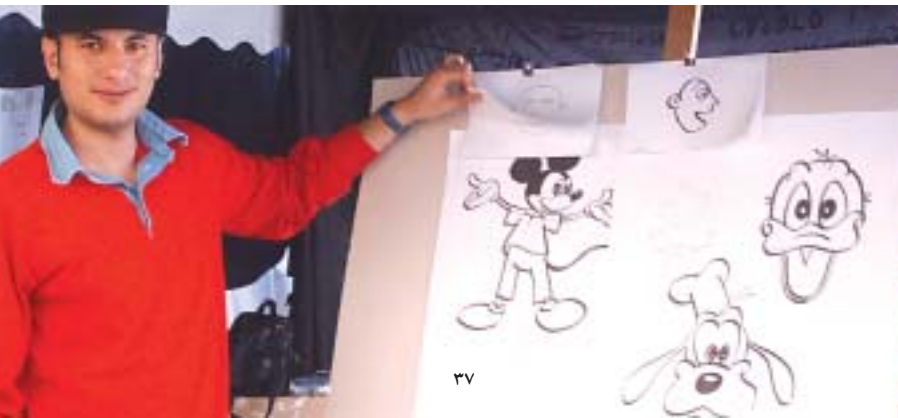
بدأنا التدريب بمساعدة مجموعة جميلة من المنشطين الصغار الذين تدربوا في العام الماضي مع السويدي إيرلنج إريكسون. تناولت حصة الورشة الأولى تصميم شخصية الرسوم المتحركة. بدأناها بعرض تصميم شخصيات الرسوم المتحركة الشهيرة مثل ميكى ماوس وبطوط وبندي.

انطلق الدرس من أن أساس كل شكل في الطبيعة هو شكل هندسي بسيط، فمثلاً، ميكى ماوس يتكون من ثلاثة دوائر، ويتكون بطوط من دائرة ومثلث، إلخ.

صفاقس - مساء ٢٦ مارس / آذار:

بعد الغداء، كان رواد المعرض على موعد مع باقة من أجمل أفلام الرسوم المتحركة التي أخرجها فنانون مصريون من طلبة وخريجي الأكاديميات المصرية التي تدرس الرسوم المتحركة. قُمت بتجميع هذه الأفلام من أصحابها في عرض «دي في دي» واحد.

تمتاز الأفلام بطرافة الأفكار وبساطة التقنيات. وكان هذا العرض أول عرض مخصص للرسوم المتحركة المصرية يقام خارج مصر، وهو الأول في تونس. وتجدر الإشارة إلى أن مصر هي أول بلد عربي





الجموسي الثقافي في حفلة سهرة الضحك التي تنتظرها صفاقس من عام إلى عام. إذ يستقدمون فكاهيين وظرفاء من أرجاء تونس ليقدموا فقرات ضاحكة.

تونس العاصمة - صباح ٢ إبريل / نيسان:

في الصباح الباكر، كنت أنتظر أمام المسرح البلدي في وسط العاصمة التونسية وصول صديقتي نرجس، تلك الفنانة التشكيلية التي قابلتها للمرة الأولى في بينالي نابولي في إيطاليا في سبتمبر / أيلول ٢٠٠٥. فقد كانت دليلي في العاصمة تونس.

اتفقنا على زيارة منطقة سيدي بوسعيد السياحية الواقعة في خارج تونس. أخذنا طريق الترام إلى سيدي بوسعيد. البلدة جميلة، بيضاء تماماً، خضراء تماماً، زرقاء تماماً. النقاء هنا محسوم بين هذه الألوان الثلاثة في البيوت والأشجار. ولا يكسر من حدتها إلا لون العلم التونسي الأحمر. سريعاً، مر الوقت، وأن لي أن أعود إلى بلادي.

حملت حقيبتني على ظهري وأوليت وجهي شطر المطار. ها أنا أودع ذاك البلد الحبيب. وداعاً يا بلد الرقي والإصالة والضيافة. أحببتك بطهر وعفة. أحببتني كما لو أنك تعرفيني من ألف سنة. شكراً على لحظاتك الجميلة التي أهديتني إياها.

لم تكن رحلتي لتنتهي بلا مفاجأة. فقد كان رفيقي على الطائرة، والجالس إلى جوارى، المطرب الشعبي الشهير: أحمد عودية الذي كان يحيي حفلاً في تونس. وكان رفيقاً ظريفاً طيلة الرحلة.

شكراً على هذا الجميل الذي لن أنساه أبداً.

محمد غزالة - القاهرة
ghazalaegypt@yahoo.com

التمرين على الحاسوب شبيهة بالتمرين على الورق: شخص يفتح فمه ويقول.

صفاقس - ليل ٢٩ مارس / آذار:

دعاني السيد وحيد الهنتاتي على العشاء برفقة السيد منير الهور، رئيس تحرير مجلة «حاتم» الأردنية. تناولنا الوجبة الأولى والمفضلة في تونس: «الكسكسي». وهي أكلة شهية جداً، والتهيئة النفسية لها مهمة جداً أيضاً. المدهش هو أن كل من سمع أنني ذاهب لتناول الكسكسي كان يتاملني بإعجاب، وكأنني ذاهب إلى الجنة!

صفاقس - ظهر ٣١ مارس / آذار:

عندما وصلنا أرض معرض صفاقس خالجنى شعور شجي، حزين. سوف أترك هذا الكم من السعادة غداً. سوف أترك هذا الحب غداً. لقد أحببت هذا المعرض الذي أتحفني بمعرفة شخصيات لم أكن أحلم بأن التقى بها، ليس لشهرتها، بل لطبيعتها وكرمها وعفتها. كانت سويغات مرت كالثواني. وكانت ثوانٍ مرت كأنها لم تكن. أصل إلى بوابة المعرض، فتواجهني لافتة معلقة أعلى قطار الأطفال تقول: «زوروا معرض صفاقس»، لتذكركني بأغنية سيد درويش بصوت فيروز: «زوروني كل سنة مرة». أعاهدك يا صفاقس أن أحرص على زيارتك مجدداً.. على الأقل، كل سنة مرة.

صفاقس - ليل ٣١ مارس / آذار:

في المساء، كنا على موعد على العشاء مع أحدث ضيوف المعرض وأهمهم: الأديب السوري الكبير سليمان العيسى (مواليد العام ١٩٢١). كانت المفاجأة أن يأتي مجلسي إلى جواره، هو وزوجته. كان حديثاً رائعاً اجتمع فيه وحيد الهنتاتي وحسن إدلي، والسيد عبد الرزاق كمون، أحد مؤسسي المعرض. كان لنا أن نمضي السهرة في مركز محمد

أنتج الرسوم المتحركة في العام ١٩٣٥.

مدينة الجم - ظهر ٢٧ مارس / آذار:

في الطريق إلى الحمامات، توقفنا عند مدينة الجم، وهي مدينة رومانية قديمة بناها يوليوس قيصر، وتحوي مسرحاً رومانياً عريقاً وضخماً، يشبه إلى حد كبير نظيره «الكلوذيوم» في مدينة روما الإيطالية. يوحى المكان بالعراقة والقدم، وتخال أنك تسمع صيحات المتفرجين عبر المسرح، يشجعون هذا المصارع أو ذاك، في أهازيج حماسية متدافعة. وتخال القيصر يجلس في أعلى المسرح، لا يابه بمن ربح أو خسر.

مدينة الحمامات - صباح ٢٨ مارس / آذار:

في الصباح، كان علينا التوجه إلى مدينة المحاكة الترفيهية التي تقدم عرضاً تخيلياً لمملكة هنييعل، البطل والفاتح القرطاجي القديم الذي انتصر على الرومان وحاول غزوه على ظهور الأفيال في روما!

صفاقس - صباح ٢٩ مارس / آذار:

كان عليّ في ذلك اليوم أن أوصل حصص ورشة الرسوم المتحركة، وكانت وظيفة الجزء الثالث منها تعليم الأطفال التحريك على شاشة الحاسوب. يدرك الطفل، بعدما تعلم كيفية التحريك من خلال إحداث تغيير بين رسمين ثابتين وتحريكهما بسرعة، أن إحداث التغيير بسرعة يأتي بحركة مقبولة.

من خلال استخدام برنامج Toon Boom Studio، يمكن للطفل الرسم بفأرة الحاسوب. وبتقنية الرسم على الورق ذاتها، يمكن للطفل إظهار الرسمين عن طريق الشفافية بين المستويات في البرنامج، وإحداث اختلاف بين رسمين.

الطريقة سهلة للتنفيذ وإن تعدد وصفها. اندمج الأطفال معها بسرعة هائلة. وكانت صورة



أنا صنعتي مسجراتي وفيه البلاد جوال

يوسف حاج علي - لبنان

بصرخ له الأولاد: «أبو أحمد» أو «يا أسمر»، كلما شاهدوه في الشارع. يلوحون له بأيديهم. يسمعونهم، يبتسم ويحييهم: وعليكم السلام. أكثر من نصف سكان بيروت يعرفونه ويحفظون إيقاع طبلته. يرفض أن يشبه بفنان أو موسيقي، هو صاحب مبدأ تراثي. يجوب الشوارع ليلاً، في شهر رمضان، منذ أكثر من ٣٨ سنة موقظاً الناس ليتناولوا وجبة السحور. هو نجم شهر رمضان. يظهر لثلاثين يوماً ثم يختفي حتى يحين موعد رمضان التالي. رفاقه في رحلته الليلية: طبله، خيزرانة وصوته الجهوري. هو مصطفى صدقة، أحد أقدم الطبالين أو «المسجراتية» في بيروت. منذ صغره، تعلق أبو أحمد بمهنة التطبيل. كان يخرج مع الطبالين «العتاق» ليلاً إلى أن تعلم المهنة منهم. وعلى الرغم من أنه بلغ الثالثة والستين اليوم، لا يزال يجوب الشوارع بهمة ابن العشرين. يجمع أبو أحمد مع مهنة التطبيل مهنة «عامل». لا يضيف شيئاً على عامل. فقط عامل.

تنطلق رحلته يومياً قبل الإمساك بساعتين ونصف. يقطعها كلها على قدميه، علماً بأن مسجراتية آخرين يجولون الشوارع على الدراجات النارية أو في السيارات. يرفض هذه الفكرة من أساسها. يحفظ كل ركن من أركان منطقته وكل زاوية فيها. ومنطقته هنا هي «مناطق» بمفهومنا. إذ تشمل أحياء الزيدانية، الظريف، كركون الدروز، عائشة بكار، الوتوات، الصنائع، الملا وطلعة شحادة. اليوم، هناك اتفاق «شرف مخفي» بين الطبالين بحيث لا يتعدى أي منهم على «الخط الأزرق» الذي يفصله عن «زميل» آخر. كل يحترم «منطقة عمليات» طبال المنطقة الأخرى. حدث قديماً أن وقعت بضع «مشاكل» على تقسيم المناطق، لكن تم حسمها بمباركة «الجهات الروحية». اليوم، يعرف كل طبال منطقة الآخر جيداً ولا يخترق «الحدود».

قد يغير أبو أحمد طبلتين أو ثلاثاً في الشهر. صناعة الطبلات لم تعد مثل أيام زمان حين كان هناك معلمون كبار في شد الجلد. اليوم يشتري طبلاته من الشام. يحرص على أن يؤدي عمله بالشكل التام والصحيح. يحفظ أبو أحمد تواشيح قديمة تعود إلى أكثر من سبعين سنة. بقي يعيها

حتى حفظها. هو يحسن القراءة، لكن الكتابة «ما كل هالقد». تعلم في المدرسة الليلية. كان يحضر يوماً ويتغيب عشرة. يعتقد بأن أحداً لا يعترضه ليلاً. قد يحدث أحياناً أن يرمي عليه أحد «الأشقياء» دلو ماء. لا يغضب. يسامحه. يؤمن بأنه لن يصاب بشيء لأنه يؤدي مهمة مقدسة. في أثناء الحرب الأهلية، لم يصب بأذى. هذا يعني أنه لن يصاب اليوم بأذى. يتذكر حرب الشوارع جيداً. كان صديقاً للأحزاب كلها. يعتبر هذه الصداقة نوعاً من السياسة على الرغم من أنه لم يخض غمارها يوماً. كان المقاتلون يحبونه. يناديهم بأسمائهم ويؤمنون له المواقبة

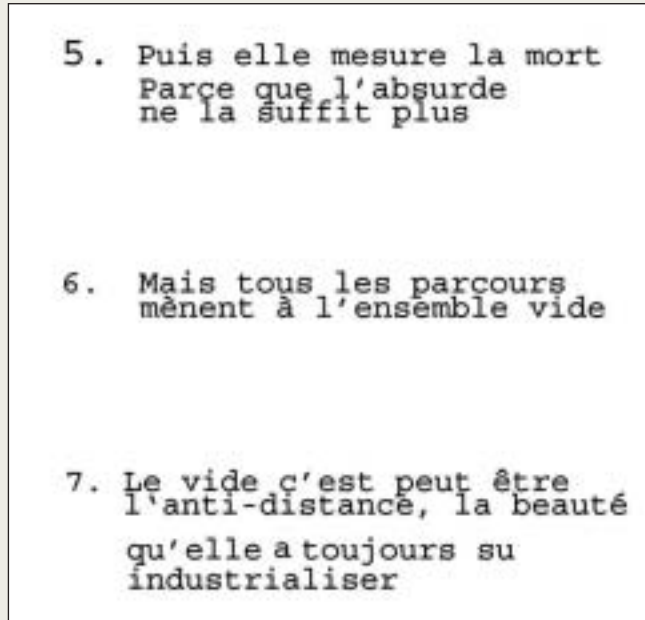
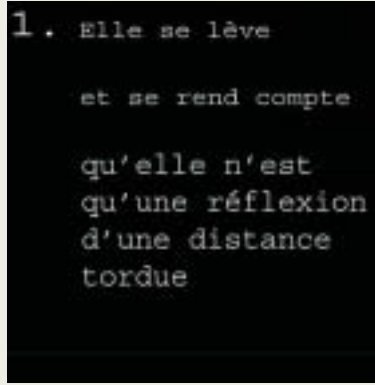
مشهد من الأردن: فرح عطوه، لبنان

لحمائته. وعلى الرغم من اختلافاتهم، كانوا جميعاً أبناء المنطقة ولم يكن بينهم غرباء، يقول.

التطبيل لم يتغير بنظره. يرفض مقولة الناس الذين يطالبون بإيقاف هذه العادات. هذا تراث قديم ويجب أن يحفظ وهو يحرص على حفظ هذا التراث. من أجل ذلك، قام بتعليم المهنة لاثنتين من أولاده بينهما ابنة البكر أحمد حتى في حال أصابه مكروه «يخلي اسمنا دائماً موجود».

لا يشجع في السياسة إلا من يحب الوطن. لا يرى أن البلد مقسوم كما أنه لن يتقسم في المستقبل. يروي كيف أن الجيران قديماً لم يكونوا يعرفون طوائف أو مذاهب





بعضهم البعض. كان الجميع أولاد منطقة وأولاد حي. حتى في يوم العيد، يعطيه الجميع «العيدية». والدفع هنا ليس إجبارياً. هو مجرد إكرامية. عندما يجول أبو أحمد في المنطقة ليلاً، ينبهه البعض إلى انزعاجهم من صوت الطبلبة فيعمد عندها إلى تخفيف حدة النقر. قديماً، كان الحي مكوناً من عشرة بيوت، وكان ينادي كل بيت باسمه. لكن الحي كبر والبيت صار بناية والبنائيات تكاثرت. على الرغم من ذلك، لا يزال هناك بعض كبار السن أو الأشخاص الذين «يجاملهم» ويناديهم بأسمائهم. قد يحدث أيضاً أن يصادف طفلاً فيسمح له بالنقر على الطبلبة ويناديه باسمه، فيفرح الطفل ويرقص.

من السياسيين المقيمين ضمن «منطقة عملياته»، هناك الرئيس سليم الحص، الوزير المستقيل حسن السبع، والوزير السابق عدنان عضوم. يسعد بأن أحداً منهم لم يطلب منه يوماً أن يتوقف عن النقر «على الرغم من أنهم كانوا الدولة». «إصح يا نايم وخذ الدايم»، هي العبارة الأشهر عند المسحراتي أبو أحمد. يعتبرها الأساس من بين الأشعار والابتهالات كلها ودائماً عليه أن يفتتح بها ليله. يحفظها الأطفال وينتظرون سماعها من صوته الجهوري. هي جزء من شهر رمضان. عبارة تتناقلها وتحفظها الأجيال وتسترجعها دائماً في شهر الصوم. يفخر أبو أحمد بأنه ينتمي إلى مدرسة «المسحراتي» سيد مكاوي. مكاوي الذي غنى «مسحراتي» الشاعر فؤاد حداد وقال فيها: «وأنا صنعتي مسحراتي في البلد جوال حبيت ودبيت كما العاشق ليالي طوال وكل شبر وحته من بلدي حته من كبدي حته من موأل».

يوسف حاج علي - لبنان

"القياديون الشباب يمارسون القيادة"

"سراج" مبادرة تنمية القيادات الشابة في العالم العربي- برنامج يبحث عن نماذج شبابية قيادية مميزة لايرازها وتقديمها للشباب والشابات في العالم العربي كنماذج ملهمة تعرض توجهات ورؤى إيجابية في القيادة تساعد على المساهمة في رفع مستوى مجتمعاتهم واقتصادهم. ينفذ برنامج "سراج"، باعتباره مبادرة إقليمية، في خمس دول عربية هي: الأردن، مصر، لبنان، فلسطين واليمن.

أهداف سراج:

خدمات أفضل - يتيح برنامج "سراج" ملتقيات لبناء القدرات والتعلم التشاركي بهدف تبادل الموارد والخبرات والممارسات القيادية التي سيتم توليفها في "حقيبة سراج القيادية" المختصة بدعم وتطوير المهارات القيادية الشابة من أجل إبرازها على المستويين الوطني والإقليمي بهدف ترسيخ التنشئة القيادية والإرتقاء بها لكي تنصير التنمية المجتمعية الإيجابية.

فرص أكثر - لترسيخ دعائم الخدمات يقوم "سراج" بربطها مع الفرص المتنامية. توفير هذه الفرص هو الهدف الثاني لبرنامج "سراج" الذي يتم تحقيقه من خلال دعم مشاريع تنموية شبابية في المجتمع من أجل ممارسة القيادة عمليا.

غالباً ما ينظر الى الشباب بنظرة سلبية من قبل وسائل الاعلام والمجتمع - يجعل البرنامج «سراج» من خلال تعزيز وربط القيادات الشابة على دفع نماذج الادوار، القدوة، والمؤسسات والقيادات الشابة لتكون في صدارة التنمية الشبابية المجتمعية. سوف توفر شبكات برنامج «سراج» للشباب والشابات في العالم العربي نماذج قيادية ملهمة تعمل على تحسين الخدمات والفرص وتدعم انطلاقتهم كقياديين.

ينفذ برنامج «سراج» باعتباره مبادرة إقليمية، في خمس دول عربية هي: مصر والأردن ولبنان وفلسطين واليمن.

إذا كنت سراجاً أو تعرفون سراجاً (فرداً من أم مجموعة)، اتصلوا بنا وسوف نعمل على نشر مبادراتكم عن طريق وسائل الإعلام



دعم أكبر - ومن أجل تثبيت دعائم التنمية القيادية سيلوم "سراج" على دعم الإتصال وتبادل الخبرات حيث تلتقي وتتواصل فعاليات العمل النوعي المشترك في المجتمعات عن طريق قيام سراج بالعمل على ربط الشباب والشابات المتمتعين بالصفات القيادية معا لإبراز نماذج القيادة الجماعية "القلوة" في العالم العربي والترويج لممارستها.

يعمل برنامج "سراج" مع:

- مؤسسات تعمل مع الشباب والشابات.
- العاملين مع الشباب والشابات والنماذج القيادية.
- الشباب والشابات أنفسهم.

"السراج" هو:

- الضوء المثير في عاشرتهم ومجتمعهم.
- المثال للتنمية الشبابية الإيجابية من خلال عملهم وسلوكياتهم كفرد أو جماعة.
- المتغلب والمتغلبة على صعوبات شخصية أو بيئية في سبيل تحقيق هدف ما.
- الشخص المرتبط بمجتمعه وقد غيرت أعماله مواقف آخرين وأفادتهم.
- شاب أو شابة بصفات قيادية وبعمق من 14 إلى 30 سنة.

لشاطات برنامج سراج:

- تطوير ونشر حقيبة سراج القيادية المختصة بدعم وتطوير المهارات القيادية الشبابية حيث سيتم تقديمها للمؤسسات والشباب والعاملين معهم من خلال نهج وطرق تعلم تشاركية، غير تقليدية وتفاعلية.
- دعم بؤرة تتجمع فيها الفرص والمطبوعات والمؤسسات التي تعزز القيادات الشبابية.
- تنمية وترويج شبكات للشباب والشابات والعاملين في مجال الشباب والمؤسسات العاملة في مجال التنمية الشبابية الإيجابية والحركات المدنية المهمة في العالم العربي.
- إلقاء الضوء على قصص النجاح ونشرها في وسائل الإعلام المحلية والإقليمية.
- عقد اجتماعات إقليمية لتبادل الخبرات بين الشباب والعاملين معهم.

مبادرة سراج مدعوم من الوكالة الاميريكية للإنماء الدولي، وسيتم تنفيذها بالشراكة مع المنظمات الحكومية والغير حكومية التي تعمل مع الشباب.



نفس المطر الذي يسقط الآن

خلدون الصغير _ سوريا

نفس المطر الذي يسقط الآن
سقط من قبل
على هنود حمر أحبهم ولا أعرفهم
على شهداء من أجل شيء سأحبه ولا
أعرفه
على موسيقيين لم ولن نعرفهم
نفس المطر...
على أرض لم تكن فيها
على ديناصورات قتلتها الصدفة
على أشجار تعرفنا.
سقط...

على رجال مصلوبين
وعشاق يصفون حساباتهم
ونساء يرسلن جذورهن في التراب
وأطفال لا يعرفون معنى الموت.

نفسه... يسقط الآن
على هذه الصحراء اللانهائية
يسقط على امرأة لا أعرفها
سأحبها يوماً ما.

نفس المطر الذي يسقط الآن
سقط من قبل
على كل الأشياء الجميلة في الأرض

على كل من يحبونه
كمال خير بك، شوبان، بازوليني
تشي غيفارا، جيلبير بيكو، بريخت
جوبيم، بيتهوفن، فان غوغ
أورويل، كوبريك، عاصي الرحباني
سكورسيزي، ديستوفسكي،
تشايكوفسكي
زيد... جوزيف...
.. الذي يسقط الآن،
سقط من قبل.

على رجال معصوبي الأعين أمام كتيبة
الإعدام
سقط على عباقره منبوزين
ورسامين مجانيين.
سقط على سفن تغرق
وحيتان تنفق

وضفادع تغني في مستنقعات استوائية.
سقط على بحارة ماتوا بالإسقاط،
ورميت جثثهم في البحر
ليرضوا غرور كولومبوس.

نفسه الذي يسقط الآن..
سقط على جنود ينزلون على شاطئ ما،
ليرسوا قواعد لديمقراطية ما

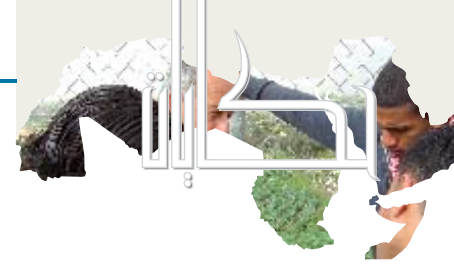
سقط على غاليلو، عند محاكمته،
وعلى طرقات روما
المزروعة بالصلبان التي حملت عبيدها.
نفس المطر الذي يسقط الآن...
سيسقط غداً
على ظهورنا المحدودة، ونكرياتنا
الكسيحة
على صراصير ستحكم بشراً
أسأوا استعمال الكوكب.

وسيسقط يوماً ما
على أطفال مدهوشين
يقلبون جماجمنا في متحف ما، ويهمسون
سأخريين
«أجدادنا المساكين..»
يا ليؤسهم،

لقد كانوا يقتلون بعضهم، ويموتون
بالسرطان
ويرسمون الحدود على الخرائط..
هو نفسه..
المطر الذي يسقط الآن.

خلدون الصغير
كتبت القصيدة بين دمشق وستراسبورغ

شتاء: جميل ضراغمة، فلسطين



بيت الله

هانى فواز - مصر

تبرعوا لبناء بيت الله، لا تبخل فيبخل الله عليك. تلك كلمات تسمعها أذني كلما زرت هذه البلدة المطلة على بحيرة المنزلة. يقع المسجد على أعتاب البلدة، وبنائه تم من طوب أحمر لا أكثر، ومشوار التشطيبات لا يزال طويلاً، لكن المهم إنه على أعتاب الخروج إلى النور. كلما دخلت عربة إلى طريق البلد، أستوقفها شخص ملتج يحمل صندوقاً مقللاً من النواحي كلها، إلا شق واحد طويل أعلاه من أجل جمع التبرعات. يبدأ الرجل في سرد الدعوة إلى التبرع، ويتابع بعيني جميع ركاب العربة، ويمر بكل منهم. أخرج راكباً، امرأة منقبة ورجل يرتدى بزّة أنيقة، مبلغين من المال من جعبتيهما، ووضعاهما في صندوق الملتحي، ففاجأ الملتحي الركاب بالثناء على السيدة المنقبة وشكرها على تبرعها، قائلاً: «جزاك الله خيراً وأعانك على فعل الخير». نظر الجميع نحوها نظرة تشبه نظرة طفل إلى قدوته، وبدأ التأفف على الرجل المتأنق، ربما لأنه كان يريد أن يلقي ما لقيته السيدة من شكر، وربما يكون قد تبرع بأكثر منها!

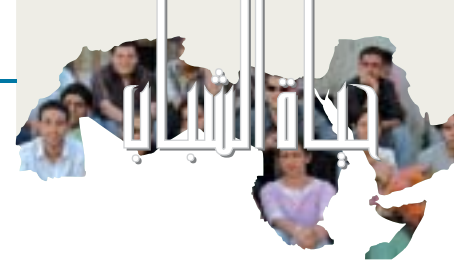
مضت الأيام والمسجد ينتظر إحياء الدين فيه. وبعد مرور عام تقريباً، توجهت إلى البلدة لقضاء بعض الأمور الخاصة، وصادف وقت الزيارة مع موعد انتخابات مجلس الشورى، وبدأت لاحظ عجائب الانتخابات في البلدة. لاحظت أن أحد المرشحين تنازل لصالح آخر يدعى ع. عزام، على اعتبار أن هذا التنازل يصب في صالح مستقبل البلدة. وعلى واجهة المبنى المقابل للمسجد، أعلن ع. عزام عن مبايعة حب وعرفان للأخ الغالي المتنازل بعبارة شكر وثناء على الفعلة التاريخية.

وبقي المشهد على هذا المنوال مستمراً على طول الطرق الرئيسية في البلدة. وحين أنهيت مشاغلي في البلدة، أعددت العدة للسفر فتوجهت إلى المحطة واستقللت حافلة للرجوع، وأخذت أتابع على طول الطريق الإعلانات الدعائية للمرشح ع. عزام. أشار أحد المسافرين إلى سائق الحافلة يريد الصعود إليها. توقف السائق وشاء الله أن يكون التوقف إلى جوار المسجد. ألقى نظرة ناحيته لأكون على بينة من حجم الإنجاز. فاستوقفتني لافتة إعلانية بدت وكأنها علقت حديثاً فوق باب الدخول الرئيسي إلى المسجد، وكتب عليها: مسجد ع. عزام.

هانى فواز - مصر



بدون عنوان: مي صمادي، لبنان



نقطة عبور

علا شاهين - فلسطين

في وقت مضى كنت أظن أن لدي الإجابة عن كل الأسئلة التي تجول بخاطر ذاتي الصغيرة، تلك التي كانت تخال أنها لن تكون سوى قفزة فتطال النجوم، تلك التي كانت تظن أنها تمضي في الطريق التي تعرف أين ستنتهي: في عالم الأحلام التي رسمت. فجأة، في لحظة ما، وجدت نفسي عاجزة عن الإجابة. ذاتي لا تزال تسأل، وأنا أقف في تلك الطريق التي لم أعد أعرف، وكانني تهت عن أحلامي التي خلت أنها ليست سوى بضع خطوات وتحقق!

وقفت حائرة! أنظر ورائي فأتمنى الرجوع، ولكن الرجوع مستحيل. فطريق الوقت تمضي ولا تعود، فأحاول المضي للأمام بخطى خائفة من المجهول، وعقل أرهقه تحديد تلك الطريق من جديد.

لم أزل واقفة هناك. في المنتصف. تتخبطني الأفكار التي لم تزل ترهق عقلي الذي لم يعد يتسع للنصائح العابرة على الطريق، يرمي بها إلي هذا وذاك!

لحظة صمت واحدة... أسكنت فيها عقلي، وأسكتت من كان حولي. تلك اللحظة أعطتني الإجابة... وعرفت أين أنا!

الجواب لم يكن صعباً، لكنني لم أدركه حينها! لم أدرك أنني لم أعد تلك الفتاة الصغيرة الحاملة التي ترى الدنيا بالوان وردية، لكنني أيضاً لم أصبح تلك المرأة الناضجة التي اختبرت سبلاً وطرقاً شتى حتى وصلت.

لقد بت أعرف أن ما أمامي ليس سوى نقطة عبور، تربط بين عالمين مختلفين في الحجم والشكل والمنظور.

وكل ما يلزمني هو الوقت. الوقت لأستجمع نفسي، وواجه الموقف بنفسني، وأكمل الطريق التي بدأت.

عندها أكون قد اجتزت تلك النقطة...

علا شاهين - فلسطين

ola_sh1984@hotmail.com



بدون عنوان: جهاد العامري، الأردن



سفر التكوين

ياسين الزكري- اليمن

هوىً لامتطاء البذار تمطى مسافة ما
أضمرت واللقاح
مساء البكاء وبعد اللواتي ضلن الطريق
تموسمت الأرض بدءاً جديداً أطل بعيد
انقضاء المسار الذي،
أكمل الرّيح أطواره وجهة من زهاء التميؤ
في حبة
الكرم حتى لذيذ الجفاف.

وفي الغيب
كان ازرقاق السّماء يسافر في النهر كل
مساء
ويشرب حتى الثمالة لون النهار..
وتتلو ليال ليال
تشكل في وحي أحضانها النائمت
اعتصار النوى
بسمة من منى الطفلة الحاملة..

وفي الغيب
كان اخضرار الجنان التي كلت من نسيم
الضفاف الشذى
يعانق من زرقة البحر ما يرسل الشّجو
من لغة لاقتمار القمر

وتمضي ليال..
وفي القلب تنهض كل التي في هجوع
الجوى أشعلت
في الخلايا اللهب..

وترحل.. حين امتطى القهر أشلاء
أحلامنا الباكيات الصغار
بعيد التي بالكفاية نادت بصوت خفوت

طواه اختفاء الطريق،
حدود المدى واهمة

وفي الغيب
كان المسار الذي خطّه .كالذي أضمرت
.شوقها،
والرياح التي حملت ذات حب اللقاح
تلاقت بليل اغتسال،
الخطايا تشكل في غمرة فرحة الاستواء

بذرة ضمّها
رحم الانتظار
وتولد فيروزة
للنهار
المسار
البشارة

لفيروزة القمح
إن ضوّعت روح فينوس سحنه لاشتعال
البنفسج في بشرة السوسنة
نفساً حملت وحيه راهبات التلملم في غمرة
العاصفة.
لفيروزة الطمي
سمرته كأريج انفعلاتها لاندهاش أسارير
صبوته
نكهة غامرة

لفيروزة البنّ « طاب الجنى»
مسحة في حدود الحياء الذي كتبت خط
أسفاره قطرات الندى،
رتلت وحي أنفاه في اللّمي آية

قهوة زاكية

لفيروزة اليوم غير المكان

حرارة بين شجاه هديل الزمان.

وفيروزة اليوم صمت المكان

فتاة كواها رهان يسابق هول الرهان.

ياسين الزكري- اليمن



بدون عنوان: غاندي الجيباوي، الأردن



JEEL PUBLISHING

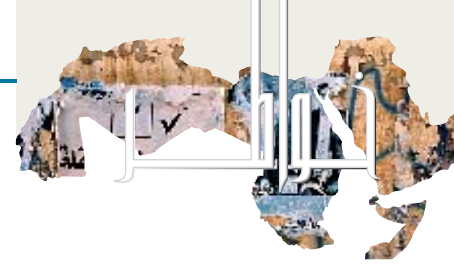
نحن جيل المعرفة



يمامة، ناقة، وحمير

صفوان حيدر - لبنان

- I
شَرَبَ الموتُ الوقتَ..
نَهَشَ الإيقاعُ الصمتَ..
مَضَعُ النومُ الصحوَةَ..
بَلَعَ الليلُ الصُّبْحَ..
أَكَلَ العَرَبُ الشرقَ..
شَرَبَ البحرُ الشاطئَ..
نَهَشَ الشاطئُ أشجارَ السفحِ..
مَضَعُ السفحُ الثلجَ..
بَلَعَ الثلجُ القممَ العليا والأطيار..
أَكَلَ الشعبُ صنوبرةً..
ورمى أغصان الأرزة والشربينة
في الأكياس..
شرب الساسة كأس <الطائف>..
ورموا أشلاء <الميثاق> على المتراس..
ماذا نشرب، ماذا نأكل؟..
- II
هبوطاً يرفرف خوفي لحظة الإقلاع،
إلى ما تحت العد العكسي..
وصعوداً ترتفع ابتسامتي المكلفة
بالانشراح
إلى ما فوق انتهاء التوتر النفسي..
- III
أصرف ما في الجيب واترك ما للغيب
للشيب!
- IV
بعد أن نترك اليمامة البيروتية تبحث عن
طعامها قرب براميل النفايات، هل يجوز
أن نأكلها مزينة بالخضرة والبهارات؟
- V
خمسة عصفير ترفرف بين سطور
قصائدي
خير من عصفور واحد مقتول في صحن
طعامي!
- VI
بعد وفاتي، سيمتلىء كوكبنا
بغبار كلماتي، فلا تتركوا قلماً ولا
ورقة فوق جثمان كتاباتي..
- VII
أريد أن أقتل العنكب وأكله، كي يقتل
الناطور نفسه غيظاً وكمداً..
- IX
ناقة أمشي خلفها، أفضل من
قافلة من الحمير أمشي أمامها..
- صفوان حيدر - لبنان



حكاية عن ملك تائه

ورده محمود- الاردن

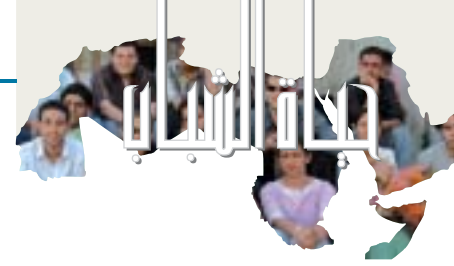
لا يشبه أخوته أبدا
لم تمنح له أجنحة الريش البيضاء
ما بين السماء والأرض
معلقة
روحه
وبعيدا حيث يكون السحاب
يتشكل
يأخذ رأس حمامة
وجناحي دجاجة
يصبح
خلطا من طفرات مختلفة
يلبس جلد النمر
يعدو ما بين السحاب والسحاب
وبالنهاية
يسقط مطرا للبحر
وتبخره الشمس
فيعود لسيرته الأولى

معلقة روجه بين السماء والأرض
وبعيدا حيث يكون السحاب
يتشكل...

ورده محمود- الاردن



من معرض ذاكرة: نصر جوابرة، فلسطين



أنا لا «أكذب عليك»

زياد سحاب- لبنان

ما لا يعرفه الكثير من الناس عن عملية اختيار المشاركين في برامج الهواة الغنائية هو أن المشترك يمر بمراحل قبل وقوفه أمام اللجنة الحكم التي تظهر على التلفاز.

فاللجنة المذكورة لا تقابل جميع المتقدمين، بل تفعل ذلك لجنة أولية مشكلة من عدة موسيقيين مهمتهم الرئيسية اختيار من يملك صوتاً جميلاً ليقابل اللجنة. وهم يختارون أيضاً من يملك صوتاً سيئاً حد القدرة على الإضحك وذلك لإغناء المادة الكوميدية في البرنامج. فتكون مهمة اللجنة الأولية «تطير» من لا ينشز كفاية. لقد كنت فعلاً محظوظاً مرة إذ كنت من ضمن هذه اللجنة الأولية في أكثر من برنامج. وأقول محظوظاً لأن الضحك الذي أضحكه في يوم واحد من اختبارات الصوت يعادل ضحك عام كامل لإنسان بشوش أصلاً لكنه لم يمر في مثل هذه التجربة.

الملاحظة الأولى التي تتضح عند المشاركة في اختبارات الصوت لأكثر من برنامج أن هناك نسبة كبيرة من الناس الذين لا يؤخرهم شيء عن الانتقال من برنامج إلى آخر، علّ الحظ يساندهم لتحقيق «حلمهم منذ كانوا صغاراً»، فالجميع حالم هناك. أما في ما يخص المستوى العام فنسبة الأصوات المقبولة، والتي تملك الحد

قد تسكته بعد الكلمة الأولى فيخرج وهو يشتمك أو يهددك بأنه سينتظر خروجك. أو، قد تطلب سماع أغنية أخرى، فيسألك: «شي طربي؟». تجيب: «نعم». فيبدأ مباشرة بغناء: «أكذب عليك».

ما قمت به في النهاية هو منع غناء هذه الأغنية نهائياً. ليس لأنها ليست جميلة، بل لأن ٥٠٪ من المشاركين يطلبون غناءها فعلياً. قلة قليلة من المشتركين ترضى بقرارك، فالبعض يتهمك بالطائفية، والبعض الآخر بالعنصرية، والبعض

الأخير بالجهل. هناك من اتهمني بأني ألحق به من برنامج إلى آخر لأني أكرهه ولا أريد له أن يحقق ألامه.

أنا حلمي أن أملاً استمارة مشاركة بأحد هذه البرامج، فأجيب:

حسناً: لا يوجد.

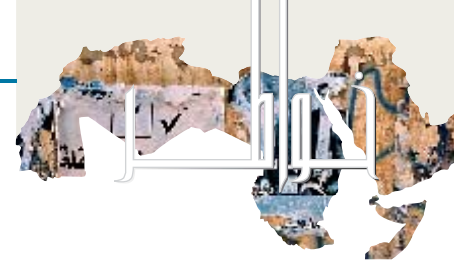
سيئات: حمار.

بيروت في: قهوة ع المفرق.

زياد سحاب- لبنان



اطار: امل كعوش، مخيم عين الحلوة- لبنان



هجرة!

صبا المبسلط - الأردن

يا ذاك الموشع بالسواد والسواد... يا
ذاك القابع بين الوريد والوريد، مسافرا
بين الحدود، مهاجرا من وراء القضبان
لمهجر مزروع بالمزيد من القضبان... يا
ابن الزواج القهري بين الذل والترحيل...
يسألونك « ليش عيونك بالأرض وراسك
امطاطي؟ »...

ارفع رأسك يا صديقي... ارفع جبينك
ليلامس الغمام في السموات، وحلق
بشرف... لست بذليل، فذلك نتاج
هزيمتهم. لا تشتكي الترحيل، فأنت في
رحلة البحث عن الوطن، ذاك الذي فرطوا
بترابه... ستجده في المساحة الحرة من
جسدك.. بين الوريد والوريد... من هم
مثلنا يا صديقي، احتل الوطن الكل منهم،
فباتوا أوطانا تغلب الحدود... من هم
مثلنا يا ابن قريتي، غلب الغربية، فبات
تراب الأرض هويتهم، وهواء الفضاء
شهادة ميلادهم... من هم مثلنا يا ابن
رحمي، باتوا الدم الذي يسيري في أنهار
الجنة المزعومة، فما عادوا يابهون للنظر
للسماء وهم يمشون، لأنهم يعلمون أن
الجنة والسما تنظر إليهم، لتتعلم منهم،
كيف يتوحد الإنسان مع ذاته فيحمل
الجنة حيث يكون... من هم مثلنا يا أنا،
تعيشهم الحياة، وليس هم من يعيشونها!

صبا المبسلط - الأردن



بدون عنوان: زافين يوسف، سوريا



فرنسا، بريطانيا، أسبانيا، بلجيكا، كندا، الولايات المتحدة الأمريكية، أفغانستان، مصر، لبنان، تركيا.

لبنان

موسم التزلج في قنات بكيش

تشرين ثاني ٢٠٠٧- آذار ٢٠٠٨

تعتبر قنات بكيش المعروفة بثلجها الممتاز واحدة من ٦ منتجات للتزلج في لبنان. تتميز بقربها من العاصمة بيروت وبأن موسم التزلج فيها يستمر حتى أوائل نيسان.

مصر

مهرجان القاهرة السينمائي الدولي

٢٧ تشرين ثاني - ٧ كانون أول

مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الذي يعقد منذ ١٩٧٦، إضافة إلى عرض العديد من الأفلام المتنافسة أو المثيرة للجدل، تعقد فيه العديد من الحلقات التي تناقش مواضيع هامة كالحرب في الشرق الأوسط وقرصنة الأفلام. يقام المهرجان في القاهرة المعروفة بـ «هوليوود الشرق الأوسط» لتأثيرها الكبير منذ ثلاثينيات القرن الماضي على صناعة الأفلام في العالم العربي.

مهرجان الموسيقى العربية

١١-١ تشرين ثاني ٢٠٠٧ (سنوي)

المكان: دار الأوبرا المصرية

دار الأوبرا المصرية هي موقع الحدث السنوي الذي يعنى بالموسيقى العربية. يجتذب المهرجان أهم العازفين والمغنين والفرق الموسيقية، الذين يعرضون موسيقاهم بشكلها الأفضل.

مهرجان مارينا

١ آذار- ٣٠ تشرين ثاني، الجمعة فقط (سنوي)

يقام في كل ليلة جمعة ابتداء من شهر آذار وحتى أواخر تشرين ثاني احتفالات في قرية مارينا، الجونة للعائلات. يتخللها ألعاب ومسابقات، موسيقى وعروض فولكلورية وعروض فنية ورقص شرقي كما تقدم الأطباق المحلية الشهية للزوار.

اليمن

معرض الكتاب الدولي

٢٣ تشرين أول- ٣ تشرين ثاني (سنوي)

المكان: معرض أبوللو الدولي

أوقات العرض: ٩ صباحاً- الواحدة ظهراً، ٤-٧ بعد الظهر ما عدا الجمعة

يقام معرض الكتاب الدولي بتنظيم من وزارة الثقافة كحدث سنوي في معرض أبوللو الدولي في صنعاء ويعرض كتباً و مواد متنوعة.

السعودية	+٩٦٦	الامارات	+٩٧١	قطر	+٩٧٤	البحرين	+٩٧٣
الكويت	+٩٦٥	عمان	+٩٦٨	اليمن	+٩٦٧	العراق	+٩٦٤
الاردن	+٩٦٢	سوريا	+٩٦٣	لبنان	+٩٦١	فلسطين	+٩٧٠
مصر	+٢٠٢	السودان	+٢٤٩	المغرب	+٢١٢	تونس	+٢٧٦
ليبيا	+٢١٨	الجزائر	+٢١٣				

البحرين

معرض المجوهرات العربية

١٣-١٧ تشرين ثاني (سنوي)

المكان: مركز معرض البحرين الدولي

معرض المجوهرات العربي السنوي بدأ عام ١٩٩١، ويجتذب اليوم أكثر من ٥٠٠ عارض سنوياً. يؤم المعرض المشترين وهواة جمع المجوهرات الراقية والساعات الفاخرة من كافة أرجاء العالم العربي. قيمة المعروضات تتجاوز ٣٠ مليار دولار في أضخم تجمع عالمي للمجوهرات، التي تتنوع من كونها مجوهرات ذات طراز عتيق، ساعات جيب، أطقم أحجار كريمة وماس، ذهب، فضة، أو اني فضية وساعات يد. يعرض فيه أشهر المصممين تحفهم الغالية من فالنتينو إلى شانيل، فرساتشي، غوتشي، سواتش، أو ميغا، باتك فيليب وغيرهم.

تونس

مهرجان نبتون تزايدت

٢٩ تشرين أول- ٤ تشرين ثاني

تستضيف مدينة مهدية التونسية مهرجان نبتون السنوي، لتمنح زائريه فرصة الخروج عن مألوفهم وخوض التحدي باستخدام رماح ثلاثية الرأس. تتيح البيئة المائية التونسية للزوار فرصة للتفوق على الأهالي الماهرين بالصيد، الذين بمشاهدتهم يمكنك أن تتعلم الكثير وتحصل على المتعة.

فلسطين

بينالي رواق الدول الثامن

١٧-٢٥ تشرين أول ٢٠٠٧

بمشاركة نخبة من المماريين، والفنانين، وخبراء الترميم، والتخطيط وحفظ التراث في العالم تنطلق فعاليات بينالي رواق الثاني في فلسطين في الفترة بين ١٧-٢٥ تشرين أول. إلا أن أعماله تتواصل إلى ما بعد ذلك عبر سلسلة من ورش العمل، واللقاءات والمشاريع والمعارض والندوات التي يتم تنظيمها في كافة أنحاء فلسطين خلال العامين ٢٠٠٧ و ٢٠٠٨. وتشارك دول عربية وأجنبية عدة في البينالي الدولي، منها: كينيا، اليابان، إيطاليا،



جامعات ومؤسسات تعليمية

يرجى من المؤسسات والمراكز والجامعات التي لم ترد أسماؤها في قوائم النشر ترويدنا بكافة المعلومات اللازمة لادراجها في الأعداد القادمة، كما يرجى من ذوي الشأن إعلامنا عن أي خطأ ورد في عناوين مؤسساتهم، أو عن أي تغيير جرى لهذه العناوين، وذلك على العنوان التالي: info@min-wa-ila.com - تليفون: ٩٧٢ ٢ ٢٩٥ ١٢٦٢

مملكة البحرين

جامعة البحرين
www.uob.edu.bh
جامعة الخليج العربي
www.agu.edu.bh

الجمهورية التونسية

جامعة تونس المنار
www.utm.rnu.tn
الجامعة الحرة بتونس
www.ult.ens.tn

الجمهورية الجزائرية

جامعة الجزائر
www.univ-alger.dz
جامعة بلجي مختار
www.univ-annaba.org
جامعة قسنطينة
www.univ-constantine.dz
جامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا
www.usthb.dz
جامعة وهران
www.univ-oran.dz
جامعة محمد بوضياف للعلوم والتكنولوجيا
www.univ-usto.dz

المملكة العربية السعودية

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
www.iu.edu.sa
جامعة أم القرى
www.uqu.edu.sa
جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية
www.imamu.edu.sa

المملكة الأردنية الهاشمية

جامعة ال البيت
www.aabu.edu.jo
جامعة البتراء
www.uop.edu.jo
جامعة البلقاء التطبيقية
www.bau.edu.jo
جامعة الزرقاء الاهلية
www.zpu.edu.jo
جامعة الزيتونة
www.alzaytoonah.edu.jo
جامعة العلوم التطبيقية
www.asu.edu.jo
جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية
www.ejust.just.edu.jo
الجامعة الهاشمية
www.hu.edu.jo
جامعة اليرموك
www.arabic.yu.edu.jo
جامعة عمان الاهلية
www.amman.edu.jo
جامعة مؤتة
www.mutah.edu.jo
الجامعة الاردنية
www.ju.edu.jo

دولة الامارات العربية المتحدة

جامعة الامارات العربية المتحدة
www.uaeu.ac.ae
شبكة جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا
www.ajman.ac.ae
جامعة الشارقة
www.sharjah.ac.ae

الجمهورية العراقية

جامعة البصرة
www.members.lycos.co.basr

جامعة بغداد
www.univofbaghdad.com

جامعة صلاح الدين
www.salun.org

الجامعة المستنصرية
www.uruklink.net

جامعة الموصل
www.mosulnet.com

جامعة النهرين
www.uruklink.net/saduni

سلطنة عمان

جامعة السلطان قابوس
www.squ.edu.om

دولة فلسطين

جامعة البوليتكنيك
info@ppu.edu, www.ppu.edu
جامعة الخليل
info@hebron.edu, www.hebron.edu
جامعة القدس
www.alquds.edu
جامعة القدس المفتوحة - برنامج التعليم المفتوح
www.qou.edu

جامعة بيت لحم
www.bethlehem.edu

الجامعة العربية الأمريكية
admin@aaup.edu, www.aaup.edu

جامعة بيرزيت
bzu-pr@birzeit.edu, www.birzeit.edu

الجامعة الإسلامية
www.iugaza.edu.ps

جامعة الأقصى
www.alaqa.edu.ps

جامعة النجاح الوطنية
info@najah.edu, www.najah.edu

جامعة الملك سعود
www.ksu.edu.sa

جامعة الملك عبد العزيز
www.kaau.edu.sa

جامعة الملك فهد للبترول والمعادن
www.kfupm.edu.sa

جامعة الملك فيصل
www.kfu.edu.sa

جامعة الملك خالد
www.kku.edu.sa

جمهورية السودان

جامعة الجزيرة
www.gezirauniversity.net

جامعة الخرطوم
www.uofk.edu

جامعة النيلين
www.neelain.net

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
www.sustech.edu

جامعة الناشر
www.sudanstudies.orgalfashiru

جامعة الاحفاد للبنات
www.ahfad.org

جامعة القصارف
www.gadarifuni.net

الجمهورية العربية السورية

جامعة البعث
www.baath.shern.com

جامعة تشرين
www.tishreen-univ.com

جامعة حلب
www.alepuniv.shern.net

جامعة دمشق
www.damascusuniversity.edu

جمهورية الصومال

جامعة مقديشو
www.mogadishuuniversity.com



مبادرات الكترونية

مواقع تعليمية

شبكة بوابة العرب: www.geek4arab.com, www.opendirectorysite.info, www.arabsgate.com,
www.find-school.com, www.arabic-learn.com, www.paris-junior.com,
www.tolearnarabic.com (تعليمي (تعليم العربية،
لتسهيل العثور على الدراسة في الخارج)، www.home.birzeit.edu/pas (تعليمي (تعليم العربية، لغير الناطقين بها)،
www.liec-،
www.pioneerstraining.com (تعليمي (الدراسة بالمراسلة)،
www.edu.com/Main_Arabic.asp (تعليمي (الدراسة بالمراسلة)،
www.go4english.com، www.schools-in-egypt.com (تعليمي (المدارس في
مصر)،
www.egyptschool.com (تعليمي (المدارس والجامعات وفرص عمل ومدارس ذوي الاحتياجات
الخاصة)،
www.sfohah.org (علمي)،
www.almoultaqa.com (تعليمي ثقافي)،
www.qalbelumur.com (تعليمي)،
www.aapihe.edu، www.teenstuffonline.com، www.pyalara.org،
www.al-saeed.net (أكاديمي) تعليمي

منتديات شبابية

www.sendbad.net، شبابي: www.shababy.com، يلا شباب: www.yallah.org
www.cyemen.com منتديات نسيح: www.naseej-cyd.org، www.pycc.ps

مواقع فن، موسيقى ومسرح

منتدى مسرحيون: www.masraheon.com، المسرح: www.al-masrah.com، فن (فنون جميلة،
معاصرة): www.artsisland.net، فن (سعر، الموسوعة العالمية للشعر العربي): www.adab.com،
فن (فن فلسطيني معاصر): www.virtualgallery.birzeit.edu، فن معاصر (إيراني، عربي، عالمي): www.kolahstudio.com،
موسيقى (شرقية): www.orientaltunes.com، معهد (موسيقى): www.alkamandjati.com،
معهد (موسيقى): www.ncm.birzeit.edu، معهد (موسيقى): www.pal-bam.org،
فرقة (رقص شعبي): www.el-funoun.org، فرقة (موسيقى): www.sabreen.org، فرقة (موسيقى):
www.checkpoint303.free.fr، مغنية: www.kamilyajubran.com، فرقة (موسيقى): www.soapkills.com،
عازف: www.simonshaheen.com، مؤسسة (للانتاج الفني): www.yabous.org، فن
(شعر): www.suheirhammad.com، فن (تصوير فني): www.sabellaphoto.com، فن (صور):
www.apolloimages.com، مؤسسة (الفيلم الفلسطيني): www.palestinefilm.org، فن (رسم
كاريكاتوري): www.baha-cartoon.net، فن (فلسطيني عام): www.al-phan.org، فن (فلسطيني
ثوري): www.resistanceart.com، فن (فلسطيني تشكيلي): www.palestine-art.com، فن (معرض
فني دائم): www.almamalfoundation.org، فن (مسرح): www.ashtar-theatre.org، فن (رسم):
www.shammout.com، فن (أعمال حرفية شعبية): www.sunbula.org، فن (صور فنية): www.jordanpic.com،
فنانة: www.hildahiary.com، فن (جاليري، فن أردني): www.karimgallery.com،
فن (موسيقى راب عربي وصور فوتوغرافية): www.ramallahunderground.com، فن (مسرح):
www.arabttc.org، مقهى (ثقافة، فن، ترفيهي): www.1stjordan.net/bluefig/index.html،
فن (صور فنية): www.arabimages.com، مارسيل خليفة: www.marcelkhalife.com، شرقيات
فتحى سلامة: www.fathysalama.free.fr، مسرح وسينماتك القصبية: www.alkasaba.com، مهرجان رام
الله للرقص المعاصر: www.sirreyeh.org/festival، مسرح الحمرا: www.theatrehamra.com،
الجمعية التعاونية الثقافية لشباب المسرح والسينما (شمس): www.assshams.org، التياترو: www.elteatro.net،
جاليري الرواق: www.alriwaqgallery.org (معرض)

أدلة

دليل نسيح: www.directory.naseej.com، الملتقى: www.almoultaqa.com

جامعة محمد الاول
www.univ-oujda.ac.ma

جامعة محمد الخامس
www.um5a.ac.ma

الجمهورية الاسلامية الموريتانية

جامعة نواكشوط
www.univ-nkc.mr

الجمهورية اللبنانية

الجامعة اللبنانية
www.ul.edu.lb

الجامعة الامريكية في بيروت
www.aub.edu.lb

جامعة القديس يوسف
www.usj.edu.lb

جامعة البلمند
www.balamand.edu.lb/english/index.asp

جامعة بيروت العربية
www.bau.edu.lb

الجامعة الدولية اللبنانية
www.liu.edu.lb

جامعة بيروت
www.buonline.edu.lb

مركز الحضارة الدولي
www.cices-edu.net/arabic

جامعة الجنان
www.jinan.edu.lb

الجامعة العربية المفتوحة - لبنان
www.arabou-lb.edu.lb

الجمهورية اليمنية

جامعة صنعاء
www.suye.ac

جامعة الملكة اروى
www.yarwauniversity.net.ye

جامعة العلوم والتكنولوجيا
www.ust.edu

جامعة الاحقاق
www.ahgaff.edu

جامعة عدن
www.adenuniversity.edu.ye

دولة قطر

جامعة قطر
www.qu.edu.qa

دولة الكويت

جامعة الكويت
www.kuniv.edu.kw

الجمهورية العربية الليبية

جامعة عمر المختار
www.omulibya.net

جامعة قريونس
www.garyounis.edu

جامعة المرقب
www.almergebuniversity.com

جامعة التحدي
www.altahdt.org

جمهورية مصر العربية

جامعة المستقبل
www.futureuniversity.edu.eg

الجامعة الفرنسية في مصر
portal.ufe.edu.eg/joomla

الجامعة العربية الامريكية في القاهرة
www.aucegypt.edu

جامعة القاهرة
www.cu.edu.eg

جامعة الاسكندرية
www.alex.edu.eg

جامعة عين شمس
www.shams.edu.eg

جامعة الزقازيق
www.zu.edu.eg

جامعة الازهر
www.alazhar.org/index7.htm

جامعة 6 أكتوبر
www.o6u.edu.eg

المملكة المغربية

جامعة الحسن الثاني
www.uh2c.ac.ma

www.fonon.net: فنون www.shabablek.com: مواقع شبابية: www.shababyemeni.com
صحيفة الغد الشبابية: www.alghad-yn.com: بي سي مجازين الطبعة العربية www.pcmag-arabic.com
مجلة فارس العرب: www.faresalarab.co: مجلة افق: www.ofouq.com: فلسطين الشباب:
www.thisweekinpalestine.com: مجلة ثقافية: www.filistinashabab.com

مواقع منح وقرروض

صندوق اقرض الطلبة - فلسطين: www.mohe.gov.ps: المنح الدراسية للدراسة في روسيا: www.
www.safarfund.org ,www.safarfund.org www.ru4arab.ru: البحث عن المنح الدراسية: www.
sheffield.ac.uk/jordan/scholarships.html, www.krsf.org ,www.daad.de/westbank_gaza
، صندوق شباب المسرح العربي: www.yatfund.org: الصندوق العربي للثقافة والفنون: www.
www.arabculturefund.org: المورد الثقافي: www.mawred.org

مواقع مؤسسات شبابية

جمعية تنمية الشباب: www.youthda.ps/arabic/index.html الاتحاد العربي للهيئات الشبابية:
www.arabyouth.org مؤسسة الشبيبة للسياحة: www.youthcity-sy.org الاتحاد العربي
لجمعيات بيوت الشباب: www.arabyouth-u.org/houses.htm الاتحاد العربي للشباب والبيئة:
www.arabyouth-u.org/inviroment.htm الاتحاد العربي لنوادي العلوم والشباب: www.
arabyouth-u.org/science.htm مؤسسة تامر: www.tamerinst.org بلدنا - مركز المعلومات
والمصادر للشباب العرب: www.baladnayouth.org مؤسسة القطان: www.qattanfoundation.
org جمعية الفنانين التشكيليين الفلسطينيين www.pal-artists.org جمعية الثقافة والفكر الحر /
ملتقى الإبداع الأدبي www.moltaqa.i8.com مؤسسة نسيج www.naseej.com، منتدى شارك
الشبابي www.a7la.ps, www.sharek.ps

مواقع بيئية

www.jes.org.jo

مواقع ترجمة

www.arabsgate.com ,www.al-awwal.com

مواقع تنمية

damanat4hr.maktoobblog.com

مراكز ثقافية

مركز الاموي لموسيقى المشرق: www.urmawi.org، المؤسسة العربية للصورة: www.fai.org.lb،
منتدى الصورة المعاصرة: www.artschoolpalestine.com، بيروت دي سي: www.beirutdc.org،
دارة الفنون: www.daratafunun.org، مجلس دبي الثقافي: www.dubaiculturalcouncil.ae،
مركز المصطبة للفنون الشعبية: www.elmastaba.org، ساقية الصاوي: www.culturewheel.com،
جدران للفنون والتنمية: www.gudran.com، سينمائيون مستقلون للإنتاج والتوزيع (سمات): www.
sematcairo.com، ماركو مان: www.alexmarco.com، المركز المصري للفنون والثقافة (مكان): www.
egyptmusic.org، جاليري تاون هاوس: www.thetownhousegallery.com، التراث الثقافي البصري:
www.zicohouse.org، زيكو هاوس: www.visualcultureheritage.org

يرجى من المواقع الإلكترونية التي لم ترد في قوائم النشرة تزويدنا بكافة المعلومات اللازمة لادراجها في الاعداد القادمة. كما يرجى من ذوي
الشان اعلامنا عن اي خطأ ورد في العناوين، او عن أي تغيير جرى لهذه العناوين، وذلك على العنوان التالي:
+ ٩٧٢ ٢ ٢٩٥ ١٢٦٢ - تلفاكس: info@min-wa-ila.com

مجلات

www.sendbad.net: دليل الويب العربي: www.arabinfoseek.com، موقع عيون (خاص
بالإلكترونيات): www.eyoon.com

مواقع توظيف

www.bayt.com ,www.monster.com ,www.hirelebanese.com ,www.dubaijobs.net
www.jobsindubai.com ,www.mawaride.com ,www.jobline.net ,www.gulftalent.
com ,www.careermideast.com ,www.jobmiddleeast.com ,www.jobsinegypt.
com ,www.egyrec.com ,www.arabrec.com ,www.egyptjobsearch.com ,www.
careerbuilder.com www.pycc.ps

مواقع ثقافية

www.aladwaa.com: ثقافي (موقع ثقافي تعليمي ترفيهي) www.jerashchariots.com، ثقافي
(فعاليات) www.theotherarabia.com، ثقافي www.aljami3ah.com، تنموي ثقافي www.
anaweeen.net، ثقافي (شبابي) www.imarabe.org، ثقافي www.liban-mecenas.org

مواقع رياضية

www.sports.naseej.com, www.world4sport.net, www.sportxsport.com, www.
sportcorner.ws/mail/index.php, www.main.sport4ever.com, www.jordanopen.
com, www.jordanadventure.com www.dogsbreathdivers.com/jordan.htm, www.
sea.edu.eg

مواقع شراء الكتب ومكتبات

www.bn.naseej.com, www.amazon.com, www.alwaraq.net, www.bookfinder.com
، منتدى الكتاب العربي: www.arabworldbooks.com، دار قنبر: www.daronboz.com

مواقع متنوعة

www.arabicstory.net, www.youth.lhmedia.net, www.theotherarabia.com, www.
aljami3ah.com, www.SpyHop.org, www.araboo.com, www.arabfilm.com, www.
akhbarelyom.org.eg, www.imarabe.org

اعلام

اعلام (ثقافية متنوعة): www.filistinashabab.com، اعلام (ثقافي): www.ammannet.net، اعلام
(ادبي، ثقافي): www.thisweekinpalestine.com، اعلام (مجلة ثقافية): www.diwanalarab.com

اقتصاد

www.zawya.com

مواقع مجلات

مجلة قلب الامور: www.qalbelumur.com، حوليات التراث - الجزائر: annales.univ-mosta.dz
موشن ترندز - لبنان: www.motiontrends.com، مجلة العربي - الكويت: www.alarabimag.
net، مجلة حطة - الإمارات: www.hetta.com، مجلة نلم على كيفنا - مصر: www.ne7lam.com
صحيفة الغد الشبابية: www.alghad-yn.com، مجلة ابواب - منتديات: www.abwabmag.com، مجلة
مدارات: www.madarat.info، مجلة ابتسامة: www.ibtesama.com، موقع شباب الهمم: www.
elhimam.net، مجلة اجدابيا نت - ليبيا: www.ajdabya.com، شبكة شبابنا: www.shbabona.
com، مجلة كتب خاتمة - مصر: www.kotobkhana.com، مجلة الكتروني: www.elctrony.com،
مجلة سيركل - الكويت www.circlemag.net، مجلة ترونكس www.tronix-mag.com، شباب يماني:



المتاحف

الأردن

المتحف الاردني للتقاليد الشعبية

هاتف: ٤٦٥١٧٤٢

متحف الاثار الاردنية

هاتف: ٤٦٣٨٧٩٥

متحف الجامعة الاردنية

هاتف: ٥٣٥٥٠٠٠

نصب الشهيد التذكارى

هاتف: ٥٦٦٤٢٤٠

متحف الفلوكلور الاردني

هاتف: ٤٦٥١٧٤٢

فلسطين

متحف المقتنيات الفنية والتراثية - جامعة بيرزيت

هاتف: ٢٩٨ ٢٩٧٦

متحف دار الطفل

هاتف: ٦٢٨ ٣٢٥١

المتحف الاسلامي

هاتف: ٦٢٨ ٣٣١٣

متحف التراث الشعبي الفلسطيني

هاتف: ٢٤٠ ١٥٤٤

متحف الرياضيات والعلوم

هاتف: ٢٧٩ ٩٧٥٣

متحف ابو جهاد / لدراسات الاسرى

هاتف: ٢٧٩ ٩٧٥٣

لبنان

المتحف الوطني

هاتف: ٤٢٦٧٠٣ - ٤٢٦٧٠٤

قصر بيت الدين

هاتف: ٥٠٠٠٧٨

متحف التراث اللبناني

هاتف: ٨٥٠٨٠٠

متحف الحياة البحرية والبرية

هاتف: ٢٤٦٣١٧ - ٣٤٣٠١٧

متحف الشمع

هاتف: ٥٤٠٤٦٣

متحف الصابون

هاتف: ٧٣٣٣٥٣

متحف المشاهير

هاتف: ٢٢٥٢٠٢

متحف روائع البحر

هاتف: ٨٩١٥٤٨

متحف ماري باز للشمع

هاتف: ٥١٢٧٧٧ - ٧٥٦٠٠٠

متحف نيقولا ابراهيم سرسق

هاتف: ٢٠١٨٩٢

مصر

المتحف البحري

هاتف: ٥٤٢٠٧٢١ - ٤٨٠٩١٤٤

المتحف الحربي

هاتف: ٥١٢٩٦١٩

المتحف الحيواني

هاتف: ٥٧٠٨٨٩٥

المتحف الخاص

هاتف: ٣٩١٠٠٤٢

المتحف الزراعي

هاتف: ٣٦٠٨٨٢

المتحف العسكري شمال سيناء

هاتف: ٨٣٤١٠١٦

المتحف القبطي

هاتف: ٣٦٢٨٧٦٦ - ٣٦٣٩٧٤٢

المتحف المصري

هاتف: ٥٧٩٦٩٤٨ - ٥٧٩٤٥٩٦

المتحف المفتوح بالكرنك

هاتف: ٠٩٥٣٨٠٢٧٠

المتحف اليوناني الروماني

هاتف: ٤٨٦٥٨٢٠

متحف أحمد شوقي

هاتف: ٥٧٢٩٤٧٩

متحف الاسكندرية

هاتف: ٤٨٦٥٨٢٠

متحف الأسلحة

هاتف: ٣٩١١٠٤٢ - ٣٩١٦٩٠٩

متحف الأطفال

هاتف: ٦٣٩٩٩١٥

متحف الأقصر

هاتف: ٣١٠١٦٤٥

متحف الأوسمة و النياشين

هاتف: ٣٩١٠٠٤٢

متحف البريد

هاتف: ٣٩١٠٠١١

متحف التحنيط

هاتف: ٥٣٧٠٠٦٣

متحف الخبز الاسلامي

هاتف: ٣٩٠٩٩٣٠ - ٣٩٠١٥٢٠

متحف السكة الحديد

هاتف: ٥٧٦٣٧٩٣

متحف الشرطة

هاتف: ٥١٠١٢٤٧

متحف الشمع

هاتف: ٥٥٦٣٥٧٣

متحف الصيد

هاتف: ٤٤٤٣٨٣٩ - ٣٩١٠٠٤٢

متحف العلوم بالقاهرة

هاتف: ٧٩٢١٢٨٧

متحف العلوم بدمياط

هاتف: ٧٩٤٤٣٥١

متحف الفضيات

هاتف: ٥١٠١٢٤٧ - ٥١٢٩٦١٩

متحف الفن الحديث

هاتف: ٣٣٥٨٣٦٩

متحف الفنون الجميلة والمركز الثقافي

هاتف: ٧٩٤٩٥٢٢

متحف الوادي الجديد

هاتف: ٢٩٠٠٠٨٤

متحف بيت الأمة

هاتف: ٧٩٤٤٣٥١

متحف بيت الكرتيلية

هاتف: ٣٦٤٧٨٢٢

متحف دنشواى

هاتف: ٨٩٢١٧٣٣

متحف طه حسين

هاتف: ٥٨٥٢٨١٨

متحف قصر العيني

هاتف: ٧٩٢١٢٨٧

متحف قصر النيل

هاتف: ٣٦٨٧٤٩٥

متاحف قصر عابدين

هاتف: ٣٩١٠٠٤٢ - ٤٤٤٣٨٣٩

متحف محمد محمود خليل و حرمه

هاتف: ٣٣٦٢٣٧٧

متحف مركب خوفو

هاتف: ٥٨٥٧٩٢٨

متحف مصطفى كامل

هاتف: ٥١١٦٨٧٦

متحف ناجي

هاتف: ٣٨٣٣٤٨٤

متحف هدايا الرئيس مبارك

هاتف: ٥١٢٩٦١٩ - ٥١١٠٩٥٥

المراكز الثقافية:

الأردن

المجلس الثقافي البريطاني

هاتف: ٤٦٣٦١٤٧

المركز الثقافي الالمانى

هاتف: ٤٦٤١٩٩٣

المركز الثقافي التركي

هاتف: ٤٦٣٩٧٧٧

المركز الثقافي الفرنسى

هاتف: ٤٦١٢٦٥٨

المعهد الاسبانى

هاتف: ٤٦١٠٨٥٨

مؤسسة خالد شومان- دارة الفنون

هاتف: ٤٦٤٣٢٥١

مكان

هاتف: ٤٦٣١٩٦٩

مهرجان ايام عمان المسرحية

هاتف: ٤٦٤٩٩٩٣

فلسطين

مسرح البلدية

هاتف: ٢٣٢ ٢٤١٧

مجمع اسعاد الطفولة

تلفاكس: ٢٢٩٩٥٤٥

حوش الفن الفلسطيني

تلفاكس: ٦٢٧ ٣٥٠١

المجلس الثقافي البريطاني

هاتف: ٦٢٦ ٧١١١

المركز الثقافي الفرنسي

هاتف: ٦٢٨ ٢٤٥١ - ٦٢٦ ٢٢٣٦

المسرح الوطني الفلسطيني

هاتف: ٦٢٨ ٠٩٥٧

مركز الأرموي للموسيقى المشرقية

هاتف: ٢٣٤ ٢٠٠٥

معهد ادوارد سعيد الوطني للموسيقى

هاتف: ٦٢٧ ١٧١١

مؤسسة المعمل للفن المعاصر

هاتف: ٦٢٨ ٣٤٥٧

مؤسسة صابرين

هاتف: ٥٣٢ ١٣٩٣

مؤسسة بيبوس للإنتاج الفني

هاتف: ٦٢٦ ١٠٤٥

مركز السلام

هاتف: ٢٧٦ ٦٦٧٧

دار الندوة الدولية

هاتف: ٢٧٧ ٠٠٤٧

مسرح الحارة

تلفاكس: ٢٧٦ ٧٧٥٨

المركز الثقافي الفرنسي - الألماني رام الله

هاتف: ٢٩٨ ١٩٢٢ - ٢٩٨ ٧٧٢٧

إمديست

هاتف: ٢٤٠ ٨٠٢٣

المؤسسة الفلسطينية للفن المعاصر

هاتف: ٢٩٦ ٧٦٠١

جمعية إنعاش الأسرة

هاتف: ٢٤٠ ٢٨٧٦ - ٢٤٠ ١١٢٣

رواق

هاتف: ٢٤٠ ٦٨٨٧

شاشات

هاتف: ٢٩٧ ٣٣٣٦

عشتار للإنتاج الفني

هاتف: ٢٩٨ ٠٠٣٧

فرقة رام الله الاولى، سرية رام الله

هاتف: ٢٩٥ ٢٦٩٠ - ٢٩٥ ٢٧٠٦

قصر رام الله الثقافي

هاتف: ٢٩٥ ٢١٠٧ - ٢٩٨ ٤٧٠٤

مدرسة سيرك فلسطين

هاتف: ٥٥٩٩ ٩٢٦ ١٠٧ او ٥٥٤٥ ٦٧١ ٩١١

مركز الفن الشعبي

هاتف: ٢٤٠ ٣٨٩١

مركز خليل السكاكيني الثقافي

هاتف: ٢٩٨ ٧٣٧٤

مسرح وسينماتيك القصبه

هاتف: ٢٩٦ ٥٢٩٢

منتدى شارك الشبابي

هاتف: ٢٩٦ ٧٧٤١، فاكس: ٢٩٦ ٧٧٤٢

منتدى الفنانين الصغار

تلفاكس: ٢٩٦ ٧٦٥٤

مؤسسة الكمنجاتي

هاتف: ٢٩٧ ٣١٠١

مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي

هاتف: ٢٩٨ ٦١٢١ / ٢

مؤسسة عبد المحسن قطان

هاتف: ٢٩٦ ٠٥٤٤

قرية الحرف والفنون

تلفاكس: ٢٨٤ ٦٤٠٥

مركز تطوير الطفل الثقافي

هاتف: ٢٣٨ ٦٢٩٠

لبنان

المجلس الثقافي البريطاني

هاتف: ١٤٢٨٠٠

المركز الثقافي الألماني (جوته)

هاتف: ٧٤٠٥٢٤

المركز الثقافي الفرنسي

هاتف: ٦٢٥٨٥٩ - ٦١٥٨٦١ / ٢

المركز الثقافي الكويتي

هاتف: ٧٥٦٨٠١ / ٢ / ٣

معهد سيرفانتس

هاتف: ٣٤٧٧٥٥

مؤسسة التراث الوطنية

هاتف: ٤٥٥١٠٤

ملتقى حول الممارسات الثقافية

هاتف: ٣٩٣٨٠٧

مصر

الامديست

هاتف: ٤٨٢٩٠٩١

المجلس الثقافي البريطاني

هاتف: ٤٨٢٠١٩٩

المركز الثقافي الاسباني

هاتف: ٤٩٢٠٢١٤

المركز الثقافي الاسترالي

هاتف: ٥٧٠٢٩٧٥

المركز الثقافي الألماني

هاتف: ٤٨٣٩٨٧٠

المركز الثقافي الامراتي

هاتف: ٣٤٩٩٦٦٩

المركز الثقافي الروسي

هاتف: ٤٨٦٥٦٤٥

المركز الثقافي السويسري

هاتف: ٥٧٥٨٢٨٤

المركز الثقافي الفرنسي

هاتف: ٤١٩٣٨٥٧

المركز الثقافي الكندي للمعلومات

هاتف: ٣٥١٦٩٨٠

المركز الثقافي الهندي

هاتف: ٣٩٣٣٣٩٦

المركز الثقافي الياباني

هاتف: ٣٥٥٣٩٦٢

المركز المصري للتعاون الثقافي الدولي

هاتف: ٣٤١٥٤١٩

المعهد الثقافي الايطالي

هاتف: ٤٨٦٠٢٥٨

الملتقى الابداعي للفرق المسرحية المستقلة

هاتف: ٤٨٣٩٩٩٩

المهرجان الدولي لمسرح الرقص المعاصر

هاتف: ٧٣٧٠٦٠٣

مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي

هاتف: ٥٦١٣٩٥٦

المؤسسة الدولية للابداع والتدريب

هاتف: ٤٢٩٧١٥٤

قصر حورية الثقافي

هاتف: ٤٩٢٤٥٣٣

مركز أنفوشي الثقافي

هاتف: ٤٨٠٤٨٠٥

مسرح سيد درويش

هاتف: ٤٨٦٥١٠٦

معهد الموسيقى - الاسكندرية

هاتف: ٤٨٣٥٠٨٦

معهد سيرفانتس

هاتف: ٣٦٠١٧٤٦

معهد نيدرلاند

هاتف: ٣٣٢٢٥٢٢

مؤسسة هيلين للثقافة

هاتف: ٣٥٥١٨٧١

صالات عرض فنية

الاردن

الجاليري

هاتف: ٤٦٤١٣٦١

المعرض الوطني الاردني للفنون الجميلة

هاتف: ٤٦٣٠١٢٨

جوردان ديزاين (مؤسسة نور الحسين)

هاتف: ٥٦٩٩١٤١

دار الأندى

هاتف: ٤٦٢ ٩٥٩٩

رواق البلقاء

هاتف: ٤٧٢٠٦٧٧

زارا جاليري

هاتف: ٤٦٥١٤٣٣

معرض الروديون

هاتف: ٥٩٢٠٣٣٤

معرض المشرق

هاتف: ٥٦٨١٣٠٣

معرض أورفالي

هاتف: ٥٥٢٦٩٣٢

معرض بلدنا

هاتف: ٥٦٨١٣٠٣



لبنان

ألواني

هاتف: ٣٤٥٢١٣

جاليري الفنان بيروفي

هاتف: ٥٦٣٩١١

جاليري جانين روببيز

هاتف: ٨٦٨٢٩٠

جاليري روزيت

هاتف: ٤٤٤٦٧٢

جاليري زمان

هاتف: ٧٤٣٤٢٩-٢ / ٧٤٥٥٧١

جاليري شاهين

هاتف: ٣٤٦٥٢٢

جاليري ٧٠×٥٠

هاتف: ٧٤٣٤٩٧

ركن الفن

هاتف: ٩٠١٢١١

ماتينيون

هاتف: ٥٠٠٢٦٥

مرايا- انعكاسات الفن

هاتف: ٣٩٠٥٥٥ / ٣٩٣٧٣٠

مركز الفنون

هاتف: ٣٨٥٣٥٠

معرض اجيال

هاتف: ٣٤٥٢١٣

معرض البيخازي للفن

هاتف: ٢٠٠٧٤٩

معرض الهواه

هاتف: ٣٤٢٩٣٠

معرض فنانون بلا حدود

هاتف: ٢١٥٠٣٩

مصر

اكسترا

هاتف: ٣٤٠٦٢٩٣

القصر الفني: معرض ارض الجزيرة

هاتف: ٣٤١٧٦٢٧

المركز المصري للتعاون الثقافي الدولي

هاتف: ٣٤١٥٤١٩

اوربييت اكسبرس

هاتف: ٣٤٩٧٨٠٨

خان المغربي

هاتف: ٣٤٠٣٣٤٩

خان تولوون مصر

هاتف: ٣٦٥٢٢٢٧

معرض الفنون / دار الاوبرا المصرية

هاتف: ٣٤٢٠٥٩٢

عالم الفن

هاتف: ٣٥١٤٣٦٢

كلية الفنون الجميلة

هاتف: ٣٤٠٧٥٧٠

مركز الجزيرة للفنون

هاتف: ٣٤١٨٦٧٢

مركز الفنون-قاعات اختاتون

هاتف: ٨٢١١-٣٤٠

مركز حناجر للفنون

هاتف: ٣٤٠٦٨٦١

معرض الشموع الفني

هاتف: ٣٥٠٠٠٨١

معرض الفنون الجميلة

هاتف: ٥٢١٢٢٩٤

معرض القاهرة-بيرلين للفنون

هاتف: ٣٩٣١٧٦٤

معرض سفر خان للفنون

هاتف: ٣٤٠٣٣١٤

معرض سلامة

هاتف: ٣٤٦٣٢٤٢

معرض سوني:

هاتف: ٣٥٤٢٩٦٤

معرض شبّة

هاتف: ٣٤٠٩١٩٢

معرض منزل البلد للفنون المعاصرة

هاتف: ٥٧٥٥٩٠١

